



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عباس لغرور - خنشلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية

تحت عنوان:

المحاسبة المالية العميقة "1"

إعداد الدكتورة: سميحة بوحفص

السنة الجامعية: 2019-2020

فهرس المحتويات

الصفحات	البيان
أ-د	مقدمة
13-1	الدرس الأول: أساسيات المحاسبة المالية
1	أولاً: المبادئ المحاسبية المعمول بها في النظام المحاسبي المالي
2	ثانياً: عموميات سير الحسابات الخاصة بالمدونة
4	ثالثاً: التدفقات
4	رابعاً: عمليات الشراء والبيع
8	خامساً: التسيقات في حالة عمليات الشراء والبيع
10	سادساً: التخفيضات في عمليات الشراء والبيع
24-14	الدرس الثاني: محاسبة الأغلفة المتقدمة
14	أولاً: الإطار المفاهيمي للأغلفة التجارية
15	ثانياً: المعالجة المحاسبية للأغلفة التجارية
17	ثالثاً: المعالجة المحاسبية لضمان الأغلفة المتداولة
37-25	الدرس الثالث: محاسبة الأوراق التجارية
25	أولاً: مفهوم الأوراق التجارية
27	ثانياً: أساسيات التقييد المحاسبي للأوراق التجارية
28	ثالثاً: التقييد المحاسبي للأوراق التجارية
53-38	الدرس الرابع: محاسبة الأجور
38	أولاً: مفاهيم أساسية حول الأجور
40	ثانياً: عناصر الاجر
47	ثالثاً: المعالجة المحاسبية للأجور
66-54	الدرس الخامس: محاسبة عقود الإيجار التمويلية
54	أولاً: مقومات عقد إيجار التمويل
56	ثانياً: المعالجة المحاسبية لعقود الإيجار التمويلية
61	ثالثاً: المعالجة المحاسبية لعقد الإيجار البسيط

فهرس المحتويات

70-67	الدرس السادس: محاسبة الضرائب المؤجلة
67	أولاً: مفهوم الضرائب المؤجلة
69	ثانياً: الضرائب المؤجلة من منظور المشرع الجزائري
69	ثالثاً: أنواع الضرائب المؤجلة
70	رابعاً: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة وفق SCF
90-71	الدرس السابع: محاسبة العقود على المدى الطويل
71	أولاً: عموميات حول عقود البناء
74	ثانياً: المعالجة المحاسبية لعقود البناء وفق طريقة نسبة التقدم في الإنجاز (نسبة الإنجاز)
79	ثالثاً: المعالجة المحاسبية لعقود البناء وفق طريقة التقدم (الإتمام)
83	رابعاً: حالات أخرى في تقييد العقود على المدى الطويل
95-91	قائمة المراجع

المحاسبة كعملية تعد من أقدم العمليات التي تم اللجوء إليها في التعاملات التجارية التي قام بها الإنسان على مر العصور المدروسة، فبدايتها كانت في شكل رموز تحدد ما تم إدخاله أو إخراجته من سلع أو نقود ليتم بعدها تحديد نتيجة هذه العملية بالتقريب، من ثم تطورت لتصبح أكثر إحترافية من خلال تخصيص دفاتر خاصة بهذه التعاملات، وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية تزايد الإهتمام بالمحاسبة نتيجة تطور نشاط المؤسسات العاملة بها وبروز الشركات متعددة الجنسيات، مما إنجر عنه تطور مفهومها من فن لتسهيل التعاملات التجارية التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات إلى علم لضبط وتسيير هذه التعاملات التي أعطت لكل دولة ميزة خاصة بها، ونتيجة السعي المتواصل للهيئات والمنظمات الدولية المختصة في المجال المحاسبة تم وضع مفهوم وأساس عمل محاسبي موحد ومتفق عليه على المستوى الدولي من منظور العمل بالمحاسبة الدولية إنطلاقاً من تطبيق المعايير المحاسبية الدولية الموضوعة كمرشد في هذا العمل.

على الصعيد المحلي تعتبر الجزائر كغيرها من الدول السائرة في طريق النمو والتي عانت في سبيل مواكبة التغيرات الاقتصادية، المالية وكذا المحاسبية، فنظامها المحاسبي نتيجة البيئة الاقتصادية التي يطبق فيها لم تطرأ عليه تعديلات كبيرة من تاريخ تبني المخطط المحاسبي الوطني سنة 1975 والذي عانى قصورا كبيرا في تبني مختلف الافكار التي قدمتها المنظمات المحاسبية العالمية، مما أثر بالضرورة على العمل المحاسبي للركات الاجنبية في الجزائر، وفي سنة 2007 تم إصدار قانون النظام المحاسبي المالي SCF والذي لم يطبق إلى غاية سنة 2010، حاول المشرع الجزائري من خلال هذا النظام تبني عدد من المعايير المحاسبية الدولية لتسهيل عملية المقارنة فيما بين القوائم المعدة وفقه لدى فروع الشركات الاجنبية والقوائم المعدة من طرف المؤسسة الام في الدولة الاصلية.

جاء النظام المحاسبي المالي بجملة من التعديلات مست مجموعة كبيرة من العمليات التي تقوم بها المؤسسات ذات الطابع الإقتصادي، والتوسع من ناحية المبادئ والأسس المحاسبية المعمول بها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن للمطلع على كلا النظامين أن عملية الانتقال بينهما لم تكن بذلك التعقيد من ناحية التسجيل المحاسبي، ولتبسيط العمل المحاسبي على الطالب بصفته الجهة المخول لها مستقبلا ممارسة مهنة المحاسبة، سنحاول من خلال هذه المطبوعة الموجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس مالية ومحاسبة وإعتمادا على أن الطالب لديه القدر الكافي من التحصيل العلمي الأساسي في مجال المحاسبة إنطلاقاً من دراسته لمقاييسي المحاسبة المالية 1 و 2.

1- ضوابط مقياس المحاسبة المالية المعمقة 1 ضمن نموذج المطابقة

بموجب القرار الوزاري رقم 104 المؤرخ في 06 ماي 2009 المتضمن تأهيل الليسانس المدرج ضمن نموذج المطابقة الخاص بقسم علوم التسيير لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة عباس لغرور خنشلة

مقدمة

للمؤسم الجامعي 2015/2014، فقد تم تحديد عدة ضوابط لضمان السير الحسن لشعبة العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة ومالية، من خلال تحديد المقاييس المدرسة لكل سداسي، البرنامج والحجم الساعي لكل مقياس، عدد الاسابيع المدرسة، وفيما يخص المقاييس المدرسة، فتم تحديد ضوابط خاصة بهم على حدى أهمها السداسي الخاص بكل مقياس، الحجم الساعي للمقياس، رصيد ومعامل كل مقياس.

يدرس مقياس محاسبة مالية معمقة "1" لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية في السداسي الخامس من التدرج

التكويني LMD، ضمن وحدات التعليم الاساسية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): ملحق برنامج التعليم للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية"

ميدان "علوم إقتصادية، تسيير وعلوم تجارية" فرع "علوم مالية ومحاسبة"

السداسي الخامس

نوع التقييم	متواصل	امتحان	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي السداسي 14-16 أسبوع	وحدة التعليم
					أعمال أخرى	أعمال موجهة	محاضرة		
			18	6	18 سا	4.30 سا	4.30 سا	405 سا	وحدات التعليم الأساسية
X	x		6	2	06 سا	1.30 سا	1.30 سا	135 سا	المحاسبة المالية المعمقة 01
X	x		6	2	06 سا	1.30 سا	1.30 سا	135 سا	مراقبة التسيير
X	x		6	2	06 سا	1.30 سا	1.30 سا	135 سا	تحليل مالي
			9	3	06 سا	03 سا	1.30 سا	168	وحدات التعليم المنهجية
X	x		5	2	03 سا	1.30 سا	1.30 سا	96 سا	تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية
-	x		4	1	03 سا	1.30 سا	-	72 سا	تقرير البحث
			2	2		1.30	1.30	48 سا	وحدات التعليم الإسكتشافية
X	x		2	2	-	1.30 سا	1.30 سا	48 سا	إفلاس وتسوية قضائية
			1	1		1.30		24 سا	وحدة التعليم الأفقية
X	x		1	1	-	1.30 سا	-	24 سا	لغة أجنبية
			30	12	24 سا	10.30 سا	7.30 سا	645 سا	مجموع السداسي 5

المصدر: عرض تكوين ل.م.د، نموذج المطابقة لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس

لغور، خنشلة، 2014-2015، ص 20.

مقدمة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مقياس المحاسبة المالية المعمقة "1" يحتل المركز الأول ضمن مقياس الوحدة الأساسية لتخصص محاسبة ومالية بإعتباره من المقاييس المهمة والتي تساهم في تحديد المعارف الأساسية للطالب في هذا التخصص، بحجم ساعي أسبوعي ثلاث ساعات موزعة على المحاضرة والأعمال الموجهة على التوالي بساعة ونصف لكل حصة، برصيد 06، ومعامل 02، وتتم عملية التقييم من خلال إعطاء علامة من 20 في التقييم المتواصل لحصة الأعمال الموجهة، وعلامة من 20 في الإمتحان النهائي.

2- المعارف المسبقة المطلوبة: يحتاج طالب الثالثة ليسانس محاسبة ومالية في هذا الصدد إلى ضرورة المعرفة المسبقة للمقاييس التالية:

❖ **مقياس المحاسبة المالية 01:** كونه تم التطرق في هذا المقياس إلى المفاهيم الأساسية الخاصة بالمحاسبة المالية والنظام المحاسبي المالي **SCF** وأهم مبادئه التي تعد من أهم أساسيات العمل في الدروس المبرمجة ضمن مقياس المحاسبة المالية "1"، بالإضافة إلى التطرق إلى التقسيمات الخاصة بمدونة الحسابات المعمول بها ضمن النظام السابق الذكر، دراسة التدفقات وأبرز القوائم والتقارير المالية السنوية.

❖ **مقياس المحاسبة المالية 02:** تم التطرق في هذا المقياس إلى أهم العمليات المحاسبية المتمثل في كل من المعالجة المحاسبية لعمليات الشراء والبيع، التخفيضات، التسبيقات وغيرها، التي تعد أساس الإنطلاق في المعالجة المحاسبية في هذا المقياس، كون الطالب يكون قد إكتسب المعارف اللازمة في المعالجة المحاسبية لمختلف هذه العمليات، مما يسهل عليه تتبع ومعالجة العمليات التي سيتم العمل عليها ضمن هذا المقياس.

❖ **مقياس المحاسبة التحليلية:** تم تعريف الطالب من خلال هذا المقياس بكافة المفاهيم الأساسية الخاصة بالتكاليف والأعباء والتطرق لكل ماله علاقة بحساب تكاليف وإيرادات الأنشطة المتعلقة بدخول وخروج مخزونات المؤسسة لتحديد النتيجة النهائية لهذه العمليات، وهذا ما يساهم في تبسيط المفاهيم الخاصة بتوزيع التكاليف المختلفة على الأنشطة الخاصة بها بإستخدام عدة طرق.

3- محتوى مقياس محاسبة مالية معمقة "1": يتم تدريس هذا المقياس خلال السداسي الخامس في مدة تتراوح ما بين 14 إلى 16 أسبوع وهي مدة و إن كانت تعد طويلة إلا أنها لن تكفي لإستيعاب كافة المواضيع التي يمكن إدراجها ضمن برنامج المقياس، وقد تم الإتفاق في إطار برنامج المطابقة على أن يحتوي هذا المقياس على الدروس التالية:

❖ محاسبة الأغلفة المتقدمة؛

❖ محاسبة الأوراق التجارية (التحصيل، الخصم، التظهير، إلخ)؛

- ❖ محاسبة الأجور؛
- ❖ محاسبة الضرائب المؤجلة؛
- ❖ محاسبة عقود الإيجار التمويلية؛
- ❖ العقود على المدى الطويل.
- ✓ عموميات؛
- ✓ طريقة الإنجاز؛
- ✓ طريقة التقدم.

4- أهداف تدريس مقياس محاسبة مالية معمقة "1": نهدف من خلال تدريس هذا المقياس إلى:

- التطرق لأهم الحالات الخاصة بعمليات الشراء والبيع وما يترتب عنها من قيود محاسبية؛
- التعرف على المعالجة المحاسبية للأغلفة المتقدمة وتحديد علاقتها بعملياتي الشراء والبيع؛
- تعريف الطالب بأهم أساسيات المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات المحاسبية الخاصة بالأوراق التجارية؛
- تعريف الطلبة بنظام الأجور وأبرز المنح والعلاوات والإقتطاعات المصاحبة له، كيفية إعداد كشف الراتب بالإضافة إلى تحديد أهم القيود المحاسبية اللازمة في هذه الحالات؛
- التطرق إلى نوع جديد من أنواع الضرائب المعروفة بالضرائب المؤجلة لكل من الأصول والخصوم تحديد أبرز الحسابات الخاصة بها في حالة المعالجة المحاسبية؛
- التطرق إلى محاسبة عقود الإيجار التمويلية وتحديد خصوصيات معالجتها محاسبيا وأبرز المبادئ الواجب إحترامها في التقييد المحاسبي؛
- التعرف على ماهية العقود طويلة الأجل وتحديد مختلف طرق معالجتها محاسبيا.

الدرس الأول

أساسيات المحاسبة المالية

قبل أن نتطرق للدروس المبرمجة من قبل فرقة التكوين لهذا المقياس، يجب التطرق أولاً لهذا الدرس الذي من شأنه التذكير بأساسيات المحاسبة المالية والمتمثلة في كل من مبادئ وقواعد التقييد المحاسبي، التي لا بد على الطالب إستدراكها كي يكون بإمكانه تتبع الدروس القادمة بمنهجية صحيحة، وتمثل أهم هذه الاساسيات في:

أولاً: المبادئ المحاسبية المعمول بها في النظام المحاسبي المالي: يخص هذا الجانب تذكير بالمبادئ المحاسبية الواجب العمل بها في التقييد المحاسبي والمتمثلة في:¹

1- محاسبة التعهد: أو ما يعرف بمحاسبة الإلتزام أي أن تعرض المعاملات والاحداث الحاصلة في الكشوف المالية للسنوات المرتبطة بها؛

2- إستمرارية الإستغلال: تعد الكشوف المالية على أساس إفتراض متابعة الكيان لنشاطاته في المستقبل المتوقع؛

3- قابلية الفهم: يجب أن تتوفر المعلومات الواردة في الكشوف المالية على الخصائص النوعية للملاءمة والدقة وقابلية المقارنة والوضوح؛

4- الإستقلالية: يجب أن يعتبر الكيان كما لو كان وحدة مستقلة ومنفصلة عن مالكيها؛

5- الوحدة النقدية: إذ يلزم الكيان إحترام الوحدة النقدية كون الدينار الجزائري يشكل وحدة القياس الوحيدة لتسجيل معاملاته؛

6- الأهمية النسبية: يجب أن تتضمن الكشوف المالية كافة المعلومات والمبالغ التي لها تأثير على قرارات وحكم مستعملها؛

7- إستقلالية الدورات: تكون نتيجة كل سنة مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها؛

8- الحيطة والحذر: من خلال تكوين إحتياطات ومؤونات لتفادي أي خطر محتمل من شأنه أي يؤثر على نتيجة الكيان أو يتقله بالديون؛

9- الدلالة: أي أن كل معلومة محاسبية يجب أن تكون مرفقة بوثيقة معترف بيها كي يمكن تقييدها والعمل بها؛

¹ - للإطلاع أنظر:

- قانون رقم 07-11، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 06.

- مرسوم تنفيذي رقم 08-156، المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد (06-19)، ص 11-13.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

10- المصدقية: حيث أن المعلومات المعروضة في الكشوف المالية تعبر عن الواقع الحالي للمؤسسة بتاريخ عرضها بدون اي زيادة أو نقصان؛

11- قابلية المقارنة: يتطلب هذا المبدأ ضرورة ثبات الطرق المحاسبية المستخدمة في تقييم وعرض المعلومات خلال الفترات المتعاقبة وعند تغييرها يستلزم الإفصاح عنها وذلك لتسهيل عملية مقارنتها سواء افقيا (خلال نفس السنة) أو عموديا (سنوات متتالية)؛

12- التكلفة التاريخية: تقييد عناصر الاصول والخصوم، المنتوجات والأعباء وعرضها في الكشوف المالية بقيمتها عند تاريخ معاينتها (تاريخ الحصول عليها) دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات السعر أو العملة؛

13- تطابق الميزانية الإفتتاحية مع الميزانية الختامية: المقصود به أن الميزانية الإفتتاحية لهذه السنة يجب أن تكون مطابقة للميزانية الختامية للسنة التي سبقتها بإستثناء تغير بسيط في حساب النتيجة التي يمكن أن يتم توزيعها أو تحويلها على حساب الترحيل من جديد؛

14- أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني: تقييد العمليات المحاسبية وتعرض ضمن الكشوف المالية نتيجة تحقيقها لعوائد إقتصادية ومالية لصالح الكيان دون التركيز على مظهرها القانوني (ملكيتها القانونية).

ثانيا: عموميات سير الحسابات الخاصة بالمدونة: جاء النظام المحاسبي المالي بمدونة حسابات لتسهيل معالجة العمليات المحاسبية للكيان وإعداد كشوفه المالية بطريقة مبسطة ومنظمة، ولتبسيط العمل بهذه المدونة لا بد من معرفة ما يلي:¹

1- أصناف مدونة الحسابات: تتضمن في مجملها سبع أصناف (مجموعات) (من الصنف 1 إلى الصنف 7)، وللكيان حرية إستخدام الأصناف 0، 8 و9 الغير مدرجة في المدونة حسب الحاجة، حيث كل كيان بإمكانه إعداد مخطط حسابات واحد على الأقل ملائما لهيكله، نشاطه وإحتياجاته.

2- تقسيم مدونة الحسابات: تقسم أصناف مدونة الحسابات السبعة إلى حسابات خاصة بالميزانية وحسابات خاصة بالتسيير وفق التالي:

- حسابات الميزانية: خصص النظام المحاسبي المالي SCF خمسة أصناف خاصة بالميزانية هي:

✓ **الصنف 1: حسابات رؤوس الأموال:** تتضمن الحسابات الخاصة برأس مال الكيان (سواء اموال خاصة في حالة المؤسسات الفردية، أو رأي المال في حالة الشركات)، الإحتياطيات والحسابات الخاصة بالنتيجة (ربح أو

¹- قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الباب الثالث، ص 44-

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

خسارة)، بالإضافة إلى الحسابات المتعلقة بالديون طويلة الأجل (ح/16: الإقتراضات والديون المماثلة)، تدرج حسابات هذا الصنف في جانب الخصوم، أي في الجانب الدائن بالزيادة والنقصان في الجانب المدين في حالة التقييد المحاسبي.

✓ **الصنف 2: حسابات التثبيتات:** تظم الحسابات الخاصة بمتلكات الكيان التي يتم إستخدامها للمساعدة في ممارسة نشاطه وتنقسم إلى تثبيتات معنوية (ح/20 بتفرعاته)، تثبيتات عينية (ح/21 بتفرعاته)، تثبيتات مالية أخرى (ح/27 بتفرعاته) وغيرها من التثبيتات الأخرى، تزيد فترة إستخدامها سنة، ومنها ما يتم إهلاكه خلال فترة إستخدامه نتيجة التقادم، تدرج حسابات هذا الصنف في جانب الأصول، أي في الجانب المدين بالزيادة والنقصان في الجانب الدائن في حالة التقييد المحاسبي.

✓ **الصنف 3: حسابات المخزونات:** تظم حسابات المخزونات التي تستخدم في نشاط الكيان سواء كان نشاط تجاري (ح/30: مخزونات البضائع)، أو صناعي (ح/31: المواد الأولية واللوازم، ح/35: مخزونات المنتجات)، تدرج حسابات هذا الصنف في جانب الأصول.

✓ **الصنف 4: حسابات الغير:** هي كافة الحسابات المتعلقة بالأشخاص والهيئات التي تتعامل مع المؤسسة، وفي التقييد ضمن الميزانية كل حساب حسب طبيعته فمنها ما يدرج في جانب الاصول مثل ح/41: الزبائن والحسابات الملحققة، ومنها ما يدرج في جانب الخصوم مثل ح/40: الموردون والحسابات الملحققة.

✓ **الصنف 5: الحسابات المالية:** أدرجت ضمنه كافة الحسابات الخاصة بتصنيفات أموال المؤسسة، وفي التقييد مثلها مثل الصنف 4 فمنها ما يدرج في جانب الاصول مثل حساب ح/البنوك والمؤسسات المالية ومايمثلها وح/53: الصندوق، ومنها ما يدرج في جانب الخصوم مثل ح/50: القيم المنقولة للتوظيف.

- **حسابات التسيير:** خصص النظام المحاسبي المالي SCF صنفين خاصة بتحديد النتيجة ضمن كشف حساب النتائج هي:

✓ **الصنف 6: حسابات الأعباء:** تظم كافة الحسابات الخاصة بالمصاريف والأعباء التي تحملتها أو ستحملها المؤسسة مثل: ح/63: أعباء المستخدمين، ح/64: الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، ح/66: الأعباء المالية وغيرها من الأعباء الأخرى، وتدرج هذه الحسابات في الجانب المدين ضمن كشف حسابات النتائج وتسجل بالزيادة في نفس الجانب وبالنقصان في الجانب الدائن عند التقييد المحاسبي.

✓ **الصنف 7: حسابات المنتوجات:** تظم كافة الحسابات الخاصة بالإيرادات والنواتج التي تحصلت عليها المؤسسة أو ستتحصل عليها مثل: ح/70: المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، والخدمات المقدمة والمنتوجات

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

الملحقة، ح/76: المنتوجات المالية وغيرها من المنتوجات الأخرى، تدرج هذه الحسابات في الجانب الدائن من كشف حسابات النتائج وتسجل عند التقييد المحاسبي بالزيادة من نفس الجانب وبالنقصان في الجانب المدين.

ثالثا: التدفقات: هي حركة إنتقال المعلومات أو الوسائل المادية أو المالية أو الخدمات بين المؤسسة وأحد الأعوان الإقتصاديين أو داخل المؤسسة ذاتها¹، أي دخولا أو خروجا، وتنقسم نوعين يمكن توضيحهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2): أنواع التدفقات

نوع التدفق	تعريف التدفق	عناصر التدفق	أمثلة عن التدفق
تدفق معلومات	يخص حركة المعلومات داخل المؤسسة أو خارجها لا يتم تقييده	لا يقيد ولكن يخذ بعين الإعتبار إذا ما تحول إلى تدفق إقتصادي	إرسال أو إستلام طلبيات سلع، إعلانات توظيف... إلخ.
تدفق إقتصادي	يتعلق بحركة الأموال داخل المؤسسة نتيجة التحويلات المالية أو خارج المؤسسة نتيجة عمليات التعامل المتعارف عليها	يجب أن تتوفر كل عملية تتضمن تدفق إقتصادي على العناصر التالية: المصدر (دائن): أي من أين تم الحصول على هذا التدفق، (منشأ أو مورد التدفق)؛ الإستخدام (المدين): يوضع فيه إستعمال التدفق؛ القياس النقدي: أي قيمة التدفق بالدينار الجزائري	رأس المال؛ الصندوق؛ البنك والخزينة... إلخ، الزبائن والموردون؛ القروض ط أ أو ق... إلخ.
تدفق مادي	يخص حركة كل ما هو ملموس داخل المؤسسة أو خارجها نتيجة الشراء، التحويل إلى الورشات أو البيع... إلخ.	إستعمال التدفق؛ القياس النقدي: أي قيمة التدفق بالدينار الجزائري	تثبيبات عينية أو مالية؛ بضائع ومنتجات؛ خدمات صيانة... إلخ.

المصدر: من إعداد الباحثة

رابعا: عمليات الشراء والبيع: تعتبر عمليات الشراء والبيع أساس نشاط أي مؤسسة مهما كان نوعها (تجارية، خدماتية أو الانتاجية)، ومن خلال التالي سنحاول تبسيط أهم المراحل الخاصة بالتسجيل المحاسبي لتحديد عمليات الشراء والبيع في المؤسسات التجارية والانتاجية، بالإضافة إلى تحديد أهم العمليات المشتركة بينهما:

¹ - نور الدين عسلي، مطبوعة في المحاسبة المالية، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، 2018، ص 21،

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

1- في المؤسسات التجارية: تعمل هذه المؤسسات على جلب المنتجات (السلع) من أماكن صنعها أو توزيعها (داخليا أو خارجيا)، وعرضها في الأسواق للمستهلك بدون إثراء أي تغيير عليها¹، بالتالي تقوم بعملها التجاري وفق الخطوات التالية:

أ- **عملية الشراء:** تقوم المؤسسة بعملية شراء البضاعة وفق مرحلتين هما:

- فاتورة الشراء:

بتاريخ الفاتورة			
TTC	HT TVA (ثمن الشراء)	/ح مشتريات بضاعة	380
		/ح TVA المشتريات	44566
		/ح طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5××
		/ح موردو البضائع فاتورة شراء بضاعة رقم.....	401

- دخول البضاعة للمخازن

بتاريخ دخول المشتريات للمخازن			
HT	HT (ثمن الشراء)	/ح بضاعة	30
		/ح مشتريات بضاعة وصل دخول بضاعة رقم.....	380

ب- **عملية البيع:** تقوم المؤسسة ببيع البضاعة على حالها وفق التقييد التالي:

- فاتورة البيع:

بتاريخ الفاتورة			
HT TVA	TTC (سعر البيع)	/ح طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
		/ح الزبائن	411
		/ح مبيعات بضاعة	700
		/ح TVA المبيعات فاتورة بيع بضاعة رقم.....	4457

- خروج البضاعة من المخازن

بتاريخ خروج المبيعات من المخازن			
HT	HT (ثمن الشراء)	/ح مشتريات بضاعة مستهلكة	600
		/ح بضاعة وصل خروج بضاعة رقم.....	30

¹ - ناصر مرزوق، عزام بشكير، مدخل إلى المحاسبة وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2011، ص 9.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

2- في المؤسسات الإنتاجية: هي المؤسسات التي تقوم بتحويل المواد والوازم إلى منتجات مختلفة¹، بالتالي تمر عملية التقييد المحاسبي في هذه المؤسسات بالمراحل التالية:

أ- عملية الشراء: تقوم المؤسسة بعملية شراء البضاعة وفق مرحلتين هما:

- فاتورة الشراء:

		بتاريخ الفاتورة	
TTC	HT TVA (ثمن الشراء)	ح/ مشتريات مواد و لوازم	381
		ح/ TVA المشتريات (TVA% × HT)	44566
		ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5××
		ح/ موردو البضائع	401
		فاتورة شراء مواد و لوازم رقم	

- دخول المواد والوازم للمخازن

		بتاريخ دخول المشتريات للمخازن	
HT	HT (ثمن الشراء)	ح/ مواد و لوازم	31
		ح/ مشتريات مواد و لوازم	381
		وصل دخول مواد و لوازم رقم	

ب- عملية التحويل: من أجل تحويل المواد الأولية إلى منتجات نقوم بالتقييد المحاسبي التالي:

- خروج المواد الأولية من المخازن إلى الورشات:

		بتاريخ خروج المواد من المخازن	
HT	HT (ثمن الشراء)	ح/ مواد و لوازم مستهلكة	601
		ح/ مواد و لوازم	31
		وصل خروج مواد و لوازم رقم	

- خروج المنتجات من الورشات إلى المخازن:

		بتاريخ دخول المنتجات للمخازن	
(تكلفة الانتاج)	(تكلفة الانتاج)	ح/ انتاج مخزن	35×
		ح/ تغير مخزونات المنتجات	724
		وصل خروج مواد و لوازم رقم	

¹ - مسعود صديقي وآخرون، المحاسبة المالية - طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري I.A.S/I.F.R.S، دار الهدى، الجزائر، 2014، ص 138.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

ج- عملية البيع: تقوم المؤسسة ببيع المنتجات وفق التقييد التالي:

- فاتورة البيع:

		بتاريخ الفاتورة		
HT TVA	TTC (سعر البيع)		/ح/ طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
			/ح/ الزبائن	411
			/ح/ إنتاج مباع	701
			/ح/ TVA المبيعات	4457
			فاتورة بيع منتجات رقم	

- خروج المنتجات من المخازن

		بتاريخ خروج المنتجات من المخازن		
تكلفة الانتاج	تكلفة الانتاج		724	
			35×	
			وصل خروج المنتجات رقم	

د- عمليات مشتركة: وهي عمليات الشراء (الإقتناء) التي تقوم بها كافة المؤسسات مهما كان نشاطها،

بالمقابل يكون التقييد المحاسبي واحد ولا خلاف فيه، وتخص ما يلي:

- شراء التموينات الأخرى: كل مؤسسة لها إحتياجاتها من التموينات التي تساعد في تاديتها مهامها، وعرفها المشرع

الجزائري بأنها هي المواد أو الأشياء التي تساهم في المعالجة وفي الصبغ أو في الإستغلال دون أن تدخل في تمويل

المنتجات المعالجة أو المصنوعة¹، وتفيد مراحل استخدامها وفق التالي:

■ شراء التموينات:

✓ فاتورة الشراء:

		بتاريخ الفاتورة		
TTC	HT TVA (ثمن الشراء)		/ح/ مشتريات تموينات	382
			/ح/ TVA المشتريات	44566
			/ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5××
			/ح/ موردو البضائع	401
			فاتورة شراء تموينات رقم	

¹ - قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، الفصل الثاني، سير الحسابات، الصنف 3، ص 62.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ دخول التموينات للمخازن

HT	HT	بتاريخ دخول المشتريات للمخازن	/ح/ تموينات	32
HT	(ثمن الشراء)		/ح/ مشتريات تموينات	382
			وصل دخول تموينات رقم	

■ إستهلاك التموينات:

HT	HT	بتاريخ خروج التموينات من المخازن	/ح/ تموينات مستهلكة	602
HT	(ثمن الشراء)		/ح/ تموينات	32
			وصل خروج تموينات رقم	

- **إقتناء الثببتات:** أي مؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها تحتاج إلى مجموعة من الثببتات المادية لتمارس نشاطها وفق الشروط اللازمة، وتقوم بتسجيل عملية إقتناء هذه الثببتات وفق التالي:

✓ فاتورة الإقتناء:

TTC	HT TVA	بتاريخ الفاتورة	/ح/ تثبتات عينية	21x
	(ثمن الشراء)		/ح/ TVA الثببتات	44562
			/ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق	5xx
			/ح/ موردو الثببتات	404
			فاتورة إقتناء الثببتات رقم	

خامسا: **التسببتات في حالة عمليات الشراء والبيع:** التسببت هو مبلغ يقدمه الزبون للمورد لضمان هذا الأخير إتمام عملية تصريف المبيعات ويكون عادة بطلب من المورد¹، وتسجل محاسبيا ب قيد فاتورة منفرد في حالة دفعها أول مرة، وعند إتمام عملية البيع تدرج ضمن الفاتورة الأصلية لدى طرفي التعامل (الزبون والمورد)، وفق التقييد المحاسبي التالي:

1- لدى الزبون:

- بتاريخ دفع التسببت: هناك حالتين هما:

✓ تسببتات على المخزونات

TTC	HT TVA	بتاريخ دفع التسببت	/ح/ تسببتات على المشتريات	4091
	(قيمة التسببت)		/ح/ TVA المشتريات	44566
			/ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق	5xx
			فاتورة دفع تسببت رقم	

¹ - ربيعة صلاح، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة أمجد بوقرة، بومرداس، 2016/2017، ص 75.

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

✓ تسبيقات على التثبيتات

TTC	HT TVA (قيمة التسبيق)	بتاريخ دفع التسبيق	238	/ح تسبيقات على التثبيتات
			44562	/ح TVA التثبيتات
			5××	/ح طريقة التسديد (بنك، صندوق....) فاتورة دفع تسبيق رقم.....

ملاحظة: تفرض الـ TVA على التثبيتات في حالة المبيعات أو المشتريات ذلك أن الحدث المنشأ للرسم على القيمة المضافة هو تحصيل أو تسليم الثمن الكلي أو الجزئي للعملية، بالتالي يعتبر التسبيق تحصيلًا جزئيًا لثمن العملية.¹

- بتاريخ إتمام العملية التي قدم فيها تسبيق:

✓ في حالة المخزونات

TTC (مبلغ التسبيق)	HT TVA	بتاريخ الفاتورة	38×	/ح المشتريات (بضاعة، مواد...)
			44566	/ح TVA المشتريات (HT- التسبيق) × TVA%
			5××	/ح طريقة التسديد (بنك، صندوق....)
			401	/ح موردو المخزونات
			4091	/ح تسبيقات على المشتريات
				فاتورة شراء مخزونات رقم.....

✓ في حالة التثبيتات

TTC (مبلغ التسبيق)	HT TVA	بتاريخ الفاتورة	21×	/ح التثبيتات العينية
			44562	/ح TVA التثبيتات (HT- التسبيق) × TVA%
			5××	/ح طريقة التسديد (بنك، صندوق....)
			404	/ح موردو التثبيتات
			238	/ح تسبيقات على التثبيتات
				فاتورة إقتناء تثبيتات رقم.....

¹ - قانون الرسم على رقم الأعمال، الرسم على القيمة المضافة، الحدث المنشئ للرسم-، إصدار المديرية العامة للضرائب، نشرة 2020، المادة 14، الفقرة أ، ص 9.

2- لدى المورد:

- بتاريخ إستلام التسبيق:

		بتاريخ استلام التسبيق	
HT TVA (قيمة التسبيق)	TTC	/- طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
		/- تسبيقات على المبيعات	4191
		/- TVA المشتريات	44566
		فاتورة استلام تسبيق رقم	

- بتاريخ إتمام العملية التي قدم فيها تسبيق:

		بتاريخ الفاتورة	
HT TVA	(مبلغ التسبيق)	/- طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
		/- الزبائن	411
		/- تسبيقات على المبيعات	4091
		/- مبيعات (بضاعة، إنتاج...)	70×
		/- TVA المبيعات (HT- التسبيق) × TVA%	44566
		فاتورة بيع رقم	

سادسا: التخفيضات في عمليات الشراء والبيع: يمكن القول أن التخفيض، أو الخصم هو إستقطاع نسبة مئوية محددة من قيمة الفاتورة من قبل البائع للمشتري، فإذا حصلت المؤسسة على هذا التخفيض من قبل موردها يعتبر تخفيض مكتسب، بينما يعتبره المورد تخفيض ممنوح¹، إذ تعتبر التخفيضات على الأسعار ممارسة شائعة، قد يكون الهدف المرجو منها تجاري (التخفيضات التجارية) أو مالي (التخفيضات المالية)، ويحسب التخفيض كنسبة من المبيعات خارج الرسم²، قد تكون في شكل نسب أو مبالغ محددة. من خلال التعريف يتضح أن للتخفيضات نوعين يمكن تلخيصهما من خلال الجدول التالي:

¹ - حنيفة بن ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 206.

² - بلال كيموش، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة (2)، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2017/2016، ص 116.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

جدول رقم (3): يوضح أنواع التخفيضات في الأسعار

تخفيضات مالية	تخفيضات تجارية			طبيعة التخفيضات
تخفيض تعجيل الدفع	الحسم	التنزيل	التخفيض	تقسيمات التخفيضات
يمنح نتيجة التعجيل في دفع سعر السلع.	يمنح للزبائن الاوفياء سنويا على الكميات المشترت من السلع	يمنح في حالة شراء كميات كبيرة من السلع بصفة دورية	يمنح هذا النوع في حالة وجود عيب في السلع المشترت	حالة منح التخفيض
يحسب من الصافي التجاري الأخير في حالة وجود التخفيضات التجارية سابقة الذكر	يحسب من الصافي التجاري الثاني في حالة وجود التخفيضات السابقة	يحسب من الصافي التجاري الأول في حالة وجود التخفيض السابق	يحسب من ثمن الشراء	مرحلة حساب التخفيض

المصدر: من إعداد الباحثة

- 1- التسجيل المحاسبي للتخفيضات التجارية: هناك حالتين لتقييد التخفيضات التجارية محاسبيا هي:
- التخفيضات المتضمنة في فاتورة عادية: ويقصد بالفاتورة العادية هي الفاتورة التي تشمل كافة معلومات عملية الشراء من سعر شراء وكافة المعلومات الاخرى وتضمنت في ذات الوقت التخفيضات التجارية، في هذه الحالة تحسب التخفيضات بحسب ترتيبها ولا يتم تسجيلها. في الأغلب تخص النوع الأول والثاني من التخفيضات.
 - التخفيضات المتضمنة في فاتورة مستقلة: وهي تخفيضات تم منحها بعد الفاتورة العادية، في هذه الحالة يتم تسجيل هذه التخفيضات لدى طرفي العملية وفق التالي:

✓ لدى الزبون:

بتاريخ التخفيض			
HT TVA	TTC	/ح/ طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
		/ح/ موردو (مخزونات أو التثبيات)	40×
		/ح/ R.R.R المتحصل عليها من المشتريات	609
		/ح/ TVA المشتريات	4456
		فاتورة استلام تخفيض رقم.....	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ لدى المورد:

		بتاريخ التخفيض		
TTC	HT		/ح/ R.R.R الممنوحة	709
	TVA		/ح/ TVA المبيعات	4457
			/ح/ الزبائن	411
			/ح/ طريقة السداد (بنك، صندوق....)	5××
			فاتورة منح تخفيض رقم.....	

2- التسجيل المحاسبي للتخفيضات المالية: تمر عملية تقييد تخفيض تعجيل الدفع بمرحلتين هما:

- التخفيضات المتضمنة في فاتورة عادية: التخفيض المالي في هذه الحالة يحسب ويقيد وفق التالي:

✓ لدى الزبون

		بتاريخ الفاتورة		
TTC	HT		/ح/ المشتريات (بضاعة، مواد...)	38×
	TVA		/ح/ تثبيبات عينية	21×
			/ح/ TVA (HT - التسبيق) × TVA%	4456×
			/ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5××
			/ح/ موردو المخزونات	40×
			/ح/ تسبيقات على المشتريات	4091
			/ح/ تسبيقات على التثبيبات	238
			/ح/ خصم تعجيل الدفع مستحق	764
		فاتورة رقم.....		

✓ لدى المورد

		بتاريخ الفاتورة		
HT TVA	TTC		/ح/ طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××
			/ح/ الزبائن	411
			/ح/ تسبيقات على المبيعات	4091
			/ح/ خصم تعجيل الدفع ممنوح	663
			/ح/ مبيعات (بضاعة، إنتاج...)	70×
			/ح/ TVA المبيعات (HT - التسبيق) × TVA%	44566
			فاتورة بيع رقم.....	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- التخفيضات المتضمنة في فاتورة مستقلة: وهي تخفيضات تم منحها بعد الفاتورة العادية، في هذه الحالة يتم تسجيل هذه التخفيضات لدى طرفي العملية وفق التالي:

✓ لدى الزبون:

بتاريخ التخفيض				
HT TVA	TTC	/ح/ طريقة القبض (بنك، صندوق....)	5××	
		/ح/ مورودو (مخزونات أو الشئيات)	40×	
		/ح/ خصم تعجيل الدفع مستحق	764	
		/ح/ TVA المشتريات	4456	
		فاتورة استلام تخفيض رقم.....		

✓ لدى المورد:

بتاريخ التخفيض				
TTC	HT TVA	/ح/ خصم تعجيل الدفع ممنوح	663	
		/ح/ TVA المبيعات	4457	
		/ح/ الزبائن	411	
		/ح/ طريقة السداد (بنك، صندوق....)	5××	
		فاتورة منح تخفيض رقم.....		

الدرس الثاني

محاسبة الأغلفة المتقدمة

لأجل إيصال السلع إلى المستهلك النهائي بصورة سليمة لابد ان تكون محفوظة بطريقة تضمن سلامتها من الكسر، التلف أو التلوث، وتتم هذه العملية عن طريق تغليف هذه السلع عن طريق أغلفة متعددة الاستخدام، ومن خلال هذا الدرس سنسعى إلى تحديد الاطار المفاهيمي للأغلفة المتقدمة و طرق المعالجة المحاسبية لمختلف حالاتها وفق التالي:

أولاً: الإطار المفاهيمي للأغلفة التجارية

1- **تعريف الأغلفة التجارية:** هب عبارة عن وسائل تعبئة موجهة كي تحتوي على المنتجات أو السلع المسلمة إلى الزبائن¹، أي هي كل وسيلة يتم من خلالها حفظ السلع الموجهة للبيع من أي تأثيرات خارجية محتملة الحدوث، وتدخل قيمتها في تكلفة إنتاج السلع.

2- **أهمية إستعمال الأغلفة التجارية:** ، تكمن الأهمية من إستعمالها في:

- حماية السلع والحفاظ عليها من الكسر، التلف أو التلوث؛

- سهولة تسليم السلع أو تخزينها؛

- التعريف بالسلعة ومحتوياتها، طريقة إستعمالها؛

3- **تقسيمات الأغلفة التجارية:** تقسم الأغلفة التجارية إلى الأنواع التالية:

- من حيث المادة المستعملة في التغليف: ويقصد بها المادة المستخدمة في صنع الاغلفة، نذكر منها:

✓ أغلفة بلاستيكية: مثل قارورات الماء، علب الياغورت وغيرها وهي في الغالب سريعة التلف؛

✓ أغلفة ورقية: مثل أغلفة الحلويات، أغلفة الكرايس وغيرها، تعتبر من الأغلفة التالفة؛

✓ أغلفة خشبية: مثل صناديق الحليب والخضر، حاملات الكوابل وغيرها، من الأغلفة التي يطول إستعمالها؛

✓ الأغلفة الزجاجية، قارورات العضير، المعلبات وغيرها، متعددة الإستعمال.

بالإضافة لعدة مواد يمكن من خلالها صنع أغلفة تحوي السلع.

¹ - هوام جمعة، تقنيات المحاسبة المعمقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص 121.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- من حيث الإستعمال: والمقصود بها تحديد جهة إستعمال الأغلفة وتقسيم إلى نوعين:
- ✓ أغلفة ذات إستعمال محدد: وهي الأغلفة التي تم صنعها للمنتج أو سلعة معينة بحد ذاتها مثل قارورات الغاز؛
- ✓ أغلفة ذات الإستعمال مختلط: وهي الأغلفة التي تستخدم لعدة منتجات من أبرزها علب الياغورت أو المعلبات (كطماطم و المرابي).
- من حيث الجهة المستخدمة للأغلفة: ويقصد بها مرحلة استخدامها في تقديم المنتج النهائي وفق التقسيم التالي:
- ✓ الأغلفة الصناعية: وهي الاغلفة التي تدخل في انتاج السلعة ويتطلب وجودها للحفاظ عليها، مثل علب المعجون، قارورات الحليب وغيرها، وبعضها تصبح غير قابلة للاستعمال بمجرد فتحها.
- ✓ الأغلفة التجارية: وهي الاغلفة التي تسمح بحمل السلع وذلك لتسهيل عملية ايصالها للمستهلك، وفي الاغلب لا تدخل في تقديم المنتج النهائي.
- من حيث الشكل: ويقصد بها التصميم الخاص بالشكل الخارجي للغلاف ويمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:
- ✓ أشكال هندسية: ويكون في هذه الحالة شكل الغلاف صمم بطريقة هندسية سواء كان مربع أو أسطواني، مثلث وغيرها، من الأشكال الأخرى، من أمثلتها: أغلفة مثلثات الجبن، معلبات الطماطم.... إلخ؛
- ✓ أشكال انسيابية: هي أغلفة ليس لها شكل محدد وفي الغالب تأخذ شكل السلعة التي تغلف بها مثل الأغلفة الورقية، الألمنيوم، السيلوفان وغيرها.
- من حيث صلاحية الأغلفة: والشرط في هذه الحالة امكانية الاستعمال مرة أخرى وفق التالي:
- ✓ أغلفة تالفة (غير متداولة): وهي الاغلفة التي لا يتكرر استعمالها أكثر من مرة، وتصبح تالفة فور استهلاك السلع التي تحويها؛
- ✓ الأغلفة غير التالفة (المتداولة): صالحة للاستعمال المتعدد وفي الغالب تكون مخصصة لنقل السلع من مكان لآخر.
- ثانيا: المعالجة المحاسبية للأغلفة التجارية: في هذه الحالة سنركز بالضرورة على الأغلفة التالفة والمتداولة، إذ تختلف المعالجة المحاسبية بين النوعين وفق التالي:
- 1- الأغلفة التالفة (الغير مسترجعة أو الغير متداولة): تدرج ضمن التموينات الأخرى، خصص لها ح/326:
- أغلفة غير متداولة ويمكن تقسيمها من حيث التقييد المحاسبي إلى الحسابات التالية:
- ح/ 3261: أغلفة غير متداولة محددة الإستعمال.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

ح/3625: أغلفة متداولة غير مطابقة (متأتية من التثبيتات)

ح/3267: أغلفة الإستعمال المختلط.

وتمر عملية معالجتها عبر المراحل التالية:

- شراء الأغلفة الغير متداولة:

✓ فاتورة الشراء:

		بتاريخ الفاتورة		
TTC	HT	(ثمن الشراء)	ح/ مشتريات أغلفة	3826
	TVA		ح/ TVA المشتريات	44566
			ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5xx
			ح/ موردو البضائع	401
			فاتورة شراء أغلفة رقم	

✓ دخول الأغلفة للمخازن

		بتاريخ دخول الاغلفة للمخازن		
HT	HT	(ثمن الشراء)	ح/ أغلفة غير متداولة	326
			ح/ مشتريات أغلفة	3826
			وصل دخول أغلفة رقم	

- إستهلاك الاغلفة:

		بتاريخ خروج الاغلفة من المخازن للورشة		
HT	HT	(ثمن الشراء)	ح/ أغلفة مستهلكة	6026
			ح/ أغلفة	32
			وصل خروج أغلفة رقم	

2- الأغلفة المتداولة: وهي الأغلفة القابلة للإسترجاع والتي تستعمل لأكثر من مرة (كوسيلة لنقل السلع)، وفي

التشريع الجزائري حدد إدراجها من ضمن التثبيتات في ح/2186: الأغلفة المتداولة.

		بتاريخ الفاتورة		
TTC	HT	(ثمن الشراء)	ح/ أغلفة متداولة	2186
	TVA		ح/ TVA التثبيتات	44562
			ح/ طريقة التسديد (بنك، صندوق....)	5xx
			ح/ موردو التثبيتات	404
			فاتورة إقتناء الأغلفة رقم	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

ثالثا: المعالجة المحاسبية لضمان الأغلفة المتداولة: تظهر ضمانات الأغلفة المتداولة عند إرسال السلع إلى الزبون مرفوقة بهذه الغلافات حتى نهاية استلامها، ثم ترجع هذه الاغلفة إلى البائع، وتكون قيمة الضمانات غالبا أكبر من قيمة شرائها، وهذا لإجبار الزبون إرجاعها في وقت محدد نظرا لحاجة المؤسسة إليها، وايضا لضمان سلامتها¹، وتتم عملية معالجة هذه الاغلفة بعدة مراحل وحالات لكل منها خصوصيتها.

1- بيع بضائع متضمنة أغلفة متداولة: في حالة بيع الاغلفة ضمن اغلفة متداولة، يفرض البائع على المشتري دفع ضمان على هذه الأغلفة ويقيد كلا طرفي العملية الضمان كالتالي:

		بتاريخ الفاتورة	لدى الزبون -
TTC (مبلغ التسبيق) مبلغ التخفيض	HT	/حـ المشتريات (بضاعة، مواد ...)	38x
		/حـ تثبيبات عينية	21x
	TVA	/حـ TVA (HT - التسبيق) × TVA%	4456x
	مبلغ الضمان	/حـ موردون: ضمانات مدفوعة على الأغلفة	4096
		/حـ طريقة التسديد (بنك، صندوق ...)	5x
		/حـ موردو المخزونات	40x
		/حـ تسبيقات على المشتريات	4091
		/حـ تسبيقات على التثبيبات	238
		/حـ خصم تعجيل الدفع مستحق	764
		فاتورة رقم	

		بتاريخ الفاتورة	لدى المورد -
HT TVA مبلغ الضمان	TTC	/حـ طريقة القبض (بنك، صندوق ...)	5x
		/حـ الزبائن	411
	(مبلغ التسبيق)	/حـ تسبيقات على المبيعات	4091
	مبلغ التخفيض	/حـ خصم تعجيل الدفع ممنوح	663
		/حـ مبيعات (بضاعة، إنتاج ...)	70x
		/حـ TVA المبيعات (HT - التسبيق) × TVA%	44566
		/حـ زبائن: ضمانات مستلمة على الأغلفة	4196
		فاتورة بيع رقم	

¹ - عزام بشكير، ناصر مرزوق، المحاسبة المالية 2 - محاسبة مالية وفق SCF -، Pages Bleues، الجزائر، 2018، ص 59.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

ملاحظات: ضمان الأغلفة غير خاضع لـ TVA.

في حالة فاتورة الشراء أو البيع قبل التقييد المحاسبي من المستحسن إعداد الفاتورة الشكلية والتي تتضمن العناصر الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (4): الفاتورة الشكلية لعملية الشراء أو البيع

تقييد لدى المورد	تقييد لدى الزبون		المبلغ المعمول به	عناصر الفاتورة
	تثبيتات	مخزونات		
			HT في حالة عدم وجود هامش ربح وتخفيضات تجارية	ثمن الشراء أو البيع + هامش الربح
			HT في حالة عدم وجود وتخفيضات تجارية	= سعر الشراء أو البيع - التخفيض التجاري الأول
			HT في حالة عدم وجود التنزيل والحسم	= الصافي التجاري الأول - التخفيض التجاري الثاني
			HT في حالة عدم وجود الحسومات	= الصافي التجاري الثاني - التخفيض التجاري الثالث
70× د 663 م	21× م 764 د	38× م 764 د	HT	= الصافي التجاري الثالث - التخفيض المالي
4191 م	238 د	4091 د		الصافي المالي - التسبيق
4457 د 4196 د	44562 م 4096 م	44566 م 4096 م	تحسب من الصافي الأخير	صافي التسبيق + TVA + الضمان
5×× م 411 م	5×× د 404 د	5×× د 401 د		= المبلغ متضمن الرسوم TTC

المصدر: من إعداد الباحثة

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- المبلغ خارج الرسم HT هو ثمن البيع أو الشراء ان لم تكن هناك أي هوامش ربح أو تخفيضات وهو سعر البيع في حالة عدم وجود تخفيضات وهو الصافي التجاري الأخير (قد يكون الاول أو الثاني أو الثالث) في حالة وجود تخفيضات.

- تحسب الـ TVA في حالة الفاتورة الشكلية السابقة من الصافي الأخير، أي تحسب من التجاري إن لم يكن هناك تخفيض مالي و تسبيق، وتحسب من الصافي المالي ان لم تتضمن الفاتورة تسبيق، وتحسب من صافي التسبيق إن وجد تسبيق.

2- إرجاع الأغلفة المتداولة: عند اتمام عملية نقل السلع وتفريغها نهائيا يتم ارجاع الأغلفة للمورد واسترجاع قيمة الأغلفة، وتمر هذه العملية بعدة مراحل وهي:

- إرجاعها سليمة: يتم إرجاعها دون أي تلف ويكون التقييد كالتالي:

■ لدى الزبون:

بتاريخ إرجاع الاغلفة		ح/ طريقة القبض	5××
مبلغ الضمان	مبلغ الضمان	ح/ مورد	40×
		ح/موردون: ضمانات مدفوعة على الأغلفة وصل إرجاع الاغلفة رقم	4096

■ لدى المورد:

بتاريخ إسترجاع الاغلفة		ح/ موردون: ضمانات مستلمة على الأغلفة	4096
مبلغ الضمان	مبلغ الضمان	ح/ طريقة التسديد	5××
		ح/ الزبائن وصل إسرجاع الاغلفة رقم	411

- إرجاعها تالفة جزئيا: ترجع تالفة جزئيا بسبب سقوطها أو تلف أحد أجزائها، وتقييد في هذه الحالة كالتالي:

■ لدى الزبون: يجب الأخذ بعين الإعتبار أن التلف في هذه الحالة يعتبر مصروف يقع على عاتق الزبون، له

حالات متعددة من حيث رقم المصروف المستخدم في حالة التلف وفق التالي:

✓ ح/ 608: مصاريف الشراء التابعة: في حالة إعتبار ان النقص الذي مس الأغلفة المتداولة يدرج من ضمن

المصاريف التابعة لعملية الشراء التي تضمنت أغلفة متداولة،

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ ح/ 6136: مصاريف مترتبة عن إيجارات الأغلفة المتداولة: يتم العمل بهذا الحساب في حالة المؤسسات التي

تقوم بإستئجار الأغلفة المتداولة في عملياتها التجارية،

✓ ح/ 657: الأعباء الإستثنائية للتسيير الجاري: في حالة أن قيمة التدهور هي عبارة عن مصروف إستثنائي ونادر

الحصول بالنسبة للمؤسسة كونها نادرا ما تستعين في عملياتها التجارية بأغلفة متداولة.
بتاريخ إرجاع الاغلفة

5××	ح/ طريقة القبض	مبلغ الضمان -
40×	ح/ مورد	TTC التدهور
6××	ح/ مصاريف التدهور المعمول بها (مبلغ الضمان × نسبة التدهور)	مبلغ التدهور
44566	ح/ TVA (مبلغ التدهور × نسبة TVA)	TVA التدهور
4096	ح/موردون: ضمانات مدفوعة على الأغلفة	مبلغ
	وصل إرجاع الاغلفة تالفة جزئيا رقم	الضمان

▪ **لدى المورد:** المورد قيمة التدهور التي تعرضت لها أغلفته التي بحوزة الزبون كإيراد يتحصل عليه مقابل إرجاع

الأغلفة وتسجل محاسبيا في إحدى الحسابات التالية:

✓ ح/ 708: منتوجات الأنشطة الملحقه: في حالة ما إذا كانت هذا التدهور ناتج عن عمليات معتاد حصولها

داخل المؤسسة.

✓ ح/ 757: المنتوجات الاستثنائية عن عمليات التسيير: باعتبارها من الإيرادات الناتجة عن عمليات استثنائية غير

متكررة.

بتاريخ إسترجاع الاغلفة

4096	ح/ موردون: ضمانات مستلمة على الأغلفة	مبلغ الضمان
7××	ح/ المنتج المعني	مبلغ التدهور
4457	ح/ TVA المبيعات	TVA التدهور
5××	ح/ طريقة التسديد	
411	ح/ الزبائن	
	وصل إسترجاع الأغلفة تالفة جزئيا رقم	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

تمرين: إليك العمليات التي قامت بها مؤسسة "العدل" خلال سنة 2017:

- 01/12: إقتناء 200 صندوق لنقل أكياس الحليب سعر الصندوق الواحد 450 دج، تضمنت تخفيض نتيجة وجود عيب في السلعة بقيمة 1.000 دج، وتخفيض مالي بنسبة 10%، علما أن المؤسسة قد دفعت تسبيقا على هذه العملية بقيمة 20.000 دج، تمت العملية عن طريق البنك، TVA 19%؛ (علما أنها تعتبر بالنسبة للمورد بضائع ثمن شرائها 72.000 دج)
- 02/20: إستلام بضاعة بقيمة 55.000 دج، ضمن أغلفة قابلة للإسترجاع بضمان قدره 20.000 دج، تمت العملية نقدا، TVA 9%، (تعتبر لدى المورد منتجات تامة تكلفة انتاجها 47.000)؛
- 02/28: إرجاع نصف الأغلفة سليمة وإستلام قيمة الضمان نقدا؛
- 03/15: شراء 1.200 قارورة حليب سعر القارورة 35 دج، على الحساب، TVA 19%، (تعتبر منتجات نصف مصنعة بالنسبة للمورد تكلفة انتاجها 33.000)؛
- 04/11: إرجاع باقي الأغلفة متدهورة بنسبة 10%، علما أن هذا التدهور إستثنائي بالنسبة للزبون في حين تعتبر تدهور معتاد الحدوث لدى المورد، TVA 19%، تمت العملية نقدا.

المطلوب: - إعداد الفواتير الشكلية اللازمة؟

- سجل القيود المحاسبية اللازمة لدى الزبون والمورد؟

الحل:

- الفواتير الشكلية:

✓ العملية 01/12:

90.000	سعر الشراء أو البيع (200 × 450)
1.000	- التخفيض التجاري الأول
89.000	= الصافي التجاري الأول
8.900	- التخفيض المالي (0,1 × 89.000)
80.100	= الصافي المالي
20.000	- التسبيق
60.100	= صافي التسبيق

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

11,419	TVA + (0,19 × 60.100)
71.519	= المبلغ متضمن الرسوم TTC

✓ العملية 02/20:

55.000	سعر الشراء أو البيع
4.950	TVA + (0,09 × 55.000)
20.000	+ الضمان
79.950	= المبلغ متضمن الرسوم TTC

✓ العملية 03/15:

42.000	سعر الشراء أو البيع (35 × 1.200)
7.980	TVA + (0,19 × 42.000)
49.980	= المبلغ متضمن الرسوم TTC

✓ العملية: 04/11:

1.000	مبلغ التدهور (2/20.000) × 0.1
190	TVA + التدهور (0,19 × 1.000)
1.190	= TTC التدهور

- التقييد المحاسبي لدى الزبون:

		2017/01/12		
	89.000		/- أغلفة متداولة	2186
	11.419		TVA /-	44562
71.519			/- البنك	512
20.000			/- تسبيق	238
8.900			/- خصم تعجيل الدفع مستلم	764
		2017/02/20	فاتورة إقتناء اغلفة	
	55.000		/- مشتريات بضاعة	380
	4.950		TVA /-	44566
	20.000		/- ضمان الاغلفة	4096
79.950			/- صندوق	53

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

		2017/02/20	فاتورة شراء بضاعة		
55.000	55.000		/ح/ بضاعة	30	
			/ح/ مشتريات بضاعة	380	
		2017/02/28	دخول المشتريات الى المخازن		
10.000	10.000		/ح/ الصندوق	53	
			/ح/ ضمان الأغلفة	4096	
		2017/03/15	إرجاع نصف الاغلفة سليمة		
42.000	42.000		/ح/ مشتريات اغلفة تالفة	3826	
49.980	7.980		TVA/ح/	44566	
			/ح/ مورد المخزونات	401	
		2017/03/15	فاتورة شراء اغلفة		
42.000	42.000		/ح/ اغلفة تالفة	326	
42.000			/ح/ مشتريات أغلفة تالفة	3826	
		2017/04/11	دخول الأغلفة الى المخازن		
8.810	8.810		/ح/ الصندوق (1.190 – 10.000)	53	
1.000	1.000		/ح/ اعباء استثنائية	657	
10.000	190		TVA/ح/	44566	
			/ح/ ضمان الأغلفة	4096	
			إرجاع الأغلفة متدهورة نسبيا		

- التقييد المحاسبي لدى المورد:

		2017/01/12	/ح/ البنك	512	
71.519	71.519		/ح/ تسبيق	4191	
20.000	20.000		/ح/ خصم تعجيل الدفع مستلم	663	
8.900	8.900		/ح/ مبيعات بضاعة	700	
89.000			TVA /ح/	4457	
11.419			فاتورة بيع بضاعة		
		2017/01/12	/ح/ بضاعة مستهلكة	600	
72.000	72.000		/ح/ بضاعة	300	
72.000			خروج البضاعة من المخازن		

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

55.000	79.950	2017/02/20	/ح/ صندوق	701	53
4.950			/ح/ انتاج مباع	4457	
20.000			TVA /ح	4196	
			/ح/ ضمان الاغلفة		
		2017/02/20	فاتورة بيع منتجات تامة		
47.000	47.000		/ح/ انتاج مخزن	355	724
			/ح/ منتجات تامة الصنع		
			خروج المنتجات من المخازن		
		2017/02/28			
10.000	10.000		/ح/ ضمان الأغلفة	53	4196
			/ح/ الصندوق		
		2017/03/15	إسترجاع نصف الاغلفة سليمة		
42.000	49.980		/ح/ زبائن	702	411
7.980			/ح/ مبيعات منتجات نصف مصنعة	4457	
			TVA/ح		
			فاتورة بيع منتجات نصف مصنعة		
33.000	33.000	2017/03/15	/ح/ انتاج مخزن	351	724
			/ح/ منتجات نصف مصنعة		
			خروج منتجات نصف مصنعة من المخازن		
		2017/04/11			
8.810	10.000		/ح/ ضمان الأغلفة	53	4196
1.000			/ح/ الصندوق (10.000 – 1.190)	708	
190			/ح/ نواتج الانشطة اللاحقة	4457	
			TVA/ح		
			إسترجاع الأغلفة متدهورة نسبيا		

الدرس الثالث

محاسبة الأوراق التجارية

أي عملية يترتب عليها أثر مالي سواء كان دفع أو استلام لا بد أن تتم بموجب وثيقة تثبتها، وتسمى الوثائق في هذه الحالة بالأوراق التجارية، ومن خلال الدرس التالي سنحاول تبيان ماهية هذه الأوراق وأهم أنواعها، وطرق تقييدها محاسبيا:

أولا: مفهوم الأوراق التجارية: من خلال تحديد أهم الجوانب المفاهيمية للأوراق التجارية وفق التالي:

1- تعريف الأوراق التجارية: هي سندات إذنية قد تكون غير مضمونة مقابل مبلغ محدد يتم دفعه في تاريخ محدد.¹

أما لدى المشرع الجزائري فهو لم يتطرق لتعريف الأوراق التجارية وإنما إكتفى بإطلاق إسم سند على كل من السند لامر والشيك وعدد آخر من الاوراق الأخرى، التي جاءت بموجب المرسوم التشريعي 93-08 المؤرخ في 25 أفريل 1993، وهو القانون المعدل والمتمم للقانون التجاري، إذ حدد البيانات التي يجب ان تحتوي عليها هذه السندات، لا تعتبر صحيحة إلا إذا إستوفت جميع هذه البيانات، وعليه وبنشاء على تتبع ما ورد في المرسوم سابق الذكر تعرف الأوراق التجارية بأنها عبارة عن سندات مكتوبة، وفق أشكال وبيانات محددة في القانون، يتعهد بمقتضاها المدين، أو يأمر مدينه بدفع مبلغ معين من النقود، لصالح أو لأمر المستفيد (الدائن)، وذلك لدى الإطلاع ولأجل معين أو قابل للتعين في مكان معين أو قابل للتعين، كما يمكن نقل الحق الثابت بها من شخص لآخر وذلك عن طريق التظهير أو التسليم.²

2- أنواع الأوراق التجارية: يمكن تقسيم الاوراق التجارية حسب أجل السداد إلى نوعين أساسيين هما:

أ- الأوراق التجارية الفورية السداد: وهي الأوراق التجارية المستخدمة في الدفع الفوري مثل:

- سند التحصيل: تكون في حالة الدفع النقدي وتقدم من قبل مستلم مبلغ العملية والمتمثل عادة في أمين الصندوق.
- الشيك: بمختلف أنواعه (بنكي، حساب جاري، خزينة إلخ) ويعرف على أنه: صك محرر وفق القواعد الشكلية المحددة في القانون ويتضمن أمرا من شخص يسمى المسحوب عليه، ينبغي أن يكون مصرفا بأن يدفع

¹ - Rnberto Perotti, *The Commercial Paper Market*, Version 1.0, 20 September 2016, P1.

<http://www.rperotti.com/corso30442/chapter0820160920v10.pdf> 15/01/2020. 12:20 AM

² - منى مقلاتي، الأوراق التجارية مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017/2016، ص 4-5.

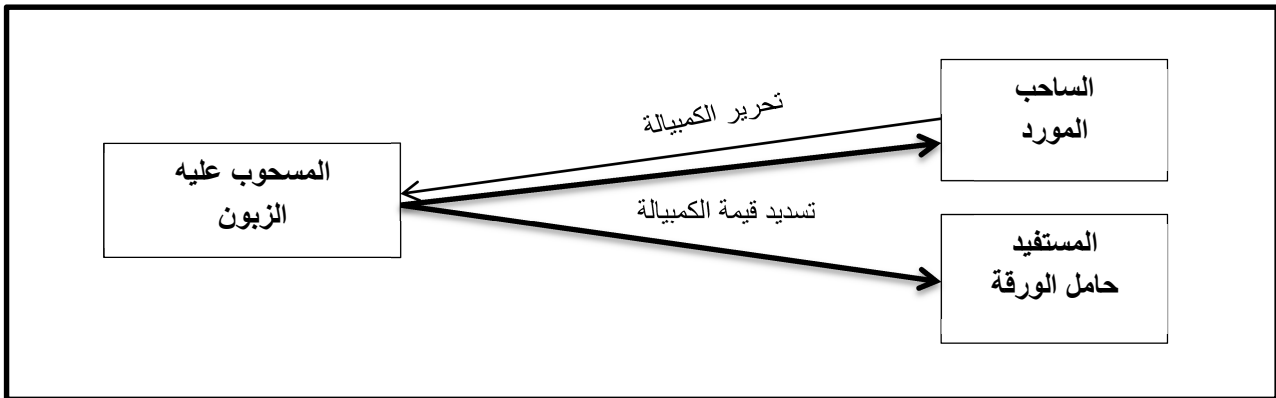
دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

لشخص ثالث أو لأمره أو للحامل وهو المستفيد، مبلغا معيناً من النقود بمجرد الإطلاع على الشيك عند تقديمه للوفاء.¹

ب- الأوراق التجارية الآجلة السداد: وهي الأوراق التي تكون محددة بتاريخ معين لقبض قيمتها وسنكتفي في هذه الحالة بذكر الورقتين التاليتين:

- الكميالية: هي صك محرر وفق شكل معين حدده النظام، يأمر بموجبه شخص معين يسمى المحرر أو الساحب شخصاً آخر يسمى المسحوب عليه بأن يدفع في مكان محدد مبلغاً معيناً من النقود في تاريخ معين أو قابل للتعين أو بمجرد الإطلاع لأمر شخص ثالث يسمى المستفيد أو الحامل²، ويمكن تلخيص هذا التعريف من خلال الشكل التالي:

- شكل رقم (1): يوضح مفهوم الكميالية



المصدر: من إعداد الباحثة

- السند لأمر: هو عبارة عن محرر كتابي يلتزم فيه الساحب (الزبون) بأن يدفع للمستفيد (المورد) مبلغ من النقود بمجرد الإطلاع عليه، أو في ميعاد معين أو قابل للتعين.³

من خلال تعريف كل من الكميالية والسند لأمر يمكن استنتاج الفروق التالية:

✓ الكميالية عبارة عن أمر كتابي بسداد مبلغ الدين في حين السند لأمر هو تعهد كتابي للوفاء بالدين؛

✓ الكميالية يحررها المورد (الساحب)، في حين السند لأمر يحرره الزبون (الساحب)؛

¹ - لخضر زرة، جرائم الشيك دراسة مقارنة بين القانون الجزائري والقانون المصري، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2014، ص 14.

² - محمد بن قينان بن عبد الرحمن المتيفات، الكميالية الإلكترونية - دراسة مقارنة -، مذكرة ماجستير، قسم السياسة الشرعية - شعبة الأنظمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1424 هـ، ص 13.

³ - نادية فوضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، الطبعة التاسعة، دار هومة، الجزائر، 2005، ص 107.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ الكمبيالة تحوي ثلاث أطراف رئيسية في حين أن الكمبيالة تحوي طرفين فقط.

✓ تسدد قيمة الكمبيالة لحامها (سواء كان المورد أو لمستفيد آخر)، في حين تسلم قيمة السند لأمر للمورد فقط دون تحديد طرف آخر.

ثانيا: أساسيات التقييد المحاسبي للأوراق التجارية: هناك عدة حالات تواجهها الأوراق التجارية من حيث التقييد المحاسبي لكل حالة خصوصيتها فيما يخص كلا طرفي التعامل (الزبون والمورد)، لذا لا بد من معرفة الأساسيات التالية قبل الشروع في عملية التسجيل (التقييد) المحاسبي:

1- الحسابات المستخدمة في التقييد المحاسبي للأوراق التجارية: حدد المشرع حسابات خاصة بالأوراق التجارية لكل من طرفي التعامل وفق التالي:

- **لدى الزبون:** تعتبر الأوراق التجارية بالنسبة للزبون عبارة عن أوراق دفع، من أجل تسديد الدين المحدد ضمنها، وخصص له المشرع الجزائري /حـ/ 403: موردون: السندات الواجب دفعها (وللاختصار يمكن تسميته بأوراق الدفع فقط)، ويقيد في الجانب الدائن بتاريخ اثبات الورقة وفي الجانب المدين /حـ/ 401، وفور تسديد قيمتها يرصد الحساب في الجانب المدين مقابل طريقة السداد المستخدمة.

- **لدى المورد:** الأوراق التجارية بالنسبة للمورد هي عبارة عن وسيلة تحصيل حق (أوراق قبض) وحدد لها المشرع الجزائري /حـ/ 413: الزبائن: سندات مطلوب تحصيلها (للاختصار يمكن تسميتها بأوراق قبض)، ويمكن تقسيم هذا الحساب لعدة حسابات فرعية لكل منها حالته في المعالجة:

/حـ/ 4130 : أوراق قبض مطلوب تحصيلها (بتاريخ إثبات الورقة و في حالة تحصيلها مباشرة)؛

/حـ/ 4131 : أوراق قبض مرسلة للتحصيل (في حالة تحصيل قيمة الورقة عن طريق البنك)؛

/حـ/ 4132 : أوراق قبض مرسلة للخصم (في حالة إرسال الورقة للخصم عن طريق البنك)؛

2- حالات تداول الأوراق التجارية: لكل طرف من أطراف العملية (الزبون، المورد) حالات في تداول أو استخدام الأوراق التجارية سنحاول توضيحها من خلال التالي:

أ- **لدى الزبون:** يقوم الزبون باستخدام الورقة التجارية وفق عدة حالات نذكرها كما يلي:

- **إصدار ورقة الدفع:** وهي أول حالة تبرز فيها الورقة التجارية في التقييد المحاسبي لدى الزبون وتكون في حالة السند لأمر بمصطلح تحرير ورقة دفع، وفي حالة الكمبيالة بمصطلح إستلام ورقة دفع،

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

- تسديد قيمة ورقة الدفع: وهي حالة الوفاء بالدين مهما كانت طريقة التسديد (مباشرة أو عن طريق البنك) بتاريخ إستحقاق الورقة دون أن يترتب عن هذه العملية أي مصاريف أخرى؛
- إستبدال الورقة التجارية: وهي الحالة التي يقوم فيها الزبون بإستبدال ورقة الدفع الأولى التي قرب أجلها بورقة أخرى ثانية أجلها أبعد بسبب عدم قدرة الزبون على الوفاء بقيمة الورقة الأولى في تاريخها المحدد، علما أن قيمة الورقة سترتفع بعد استخدام مبدأ التكافؤ؛
- ب- لدى المورد: يستخدم المورد ورقة القبض وفق إحتياجاته للسيولة النقدية كما يلي:
 - إصدار ورقة القبض: وتكون في حالة استلام أو تحرير ورقة القبض (سند لامر أو كمبيالة)؛
 - تحصيل ورقة القبض: تحصل ورقة القبض بتاريخ استحقاقها إما مباشرة من طرف الزبون بدون أي تكاليف، أو تحصل عن طريق البنك في حالة عدة القدرة على لقاء الزبون بمقابل إقتطاع تكاليف التحصيل اللازمة من قبل البنك؛
 - خصم الورقة التجارية: وهي الحالة التي يتم فيها إرسال الورقة التجارية قبل تاريخ إستحقاقها للتحصيل عن طريق البنك مقابل تكاليف إضافية (علما أن قيمة الورقة بتاريخ الخصم ستكون أقل)، وفي تاريخ الاستحقاق يقوم البنك بتحصيل قيمة الورقة من الزبون؛
 - تظهير الورقة التجارية: ويقصد به نقل ملكية أو إستحقاق الورقة من المورد لطرف آخر مدين له لأجل تسديد إلتزام مترتب عن عملية أخرى وذلك عن طريق كتابة هذا على ظهر ورقة القبض (شرط أن تكون تتوفر على مجموعة من الشروط القانونية لتكون قابلة للتظهير).

ثالثا: النقييد المحاسبي للأوراق التجارية: وفق تتبع حالات تداول الأوراق التجارية نقييد محاسبيا وفق الخطوات التالية:

1- في حالة إصدار أو استلام الورقة التجارية: نقييد محاسبيا لدة المورد والزبون القيود التالية:

- لدى المورد:

بتاريخ تحرير ورقة القبض او استلامها			
بقية الدين	بقية الدين	ح/ ورقة قبض مستحقة	4130
		ح/ زبائن	411
		استلام أو تحرير ورقة القبض	

- لدى الزبون:

بتاريخ تحرير ورقة الدفع او استلامها			
بقية الدين	بقية الدين	ح/ مورد	401
		ح/ ورقة دفع	403
		استلام أو تحرير ورقة الدفع	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

2- في حالة تحصيل أو دفع قيمة الورقة التجارية: يكون التقييد كالتالي:

- لدى المورد:

هناك حالتين في طريقة تحصيل قيمة الورقة وذلك بتاريخ استحقاق الورقة وفق التالي:

- التحصيل المباشر:

بتاريخ الإستحقاق			
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/- صندوق	53
		/- ورقة قبض مستحقة	4130
		استلام قيمة الورقة مباشرة	

- التحصيل الغير مباشر: يكون يتوسط البنك ونقيد وفق المراحل التالية:

- إرسال الورقة للتحصيل عن طريق البنك: بتاريخ إرسالها للتحصيل

بتاريخ إرسالها للتحصيل			
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/- ورقة قبض للتحصيل	4131
		/- ورقة قبض مستحقة	4130
		ارسال ورقة قبض للتحصيل عن طريق البنك	

- إستلام إشعار بتحصيل ورقة القبض

بتاريخ الاستحقاق

بتاريخ الاستحقاق			
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/- البنك	512
بقيمة الخدمة	بقيمة الخدمة	/- خدمات مصرفية (نسبة الخدمة × قيمة الورقة)	627
TVA	TVA	/- TVA (مبلغ الخدمة المصرفية × TVA%)	44566
بقيمة الدين	بقيمة الخدمة	/- ورقة قبض للتحصيل	4131
		ارسال إشعار تحصيل الورقة	

- لدى الزبون: مهما كانت طريقة تحصيل الورقة التي قام بها المورد فالزبون ملزم بتاريخ الاستحقاق بدفع قيمة الورقة

وفق القيد التالي:

بتاريخ الإستحقاق

بتاريخ الإستحقاق			
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/- ورقة دفع	403
		/- دريقة الدفع	5××
		دفع قيمة الورقة التجارية	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

3- في حالة خصم الأوراق التجارية: نقيدها محاسبيا القيود التالية:

- إرسال الورقة للخصم عن طريق البنك:

بتاريخ إرسالها للخصم

4132	/- ورقة قبض للخصم	بقيمة الدين
4130	/- ورقة قبض مستحقة	بقيمة الدين
	ارسال ورقة قبض للخصم عن طريق البنك	

- إستلام إشعار بخصم ورقة القبض: من الضروري في هذه الحالة تحديد ما يلي:

✓ حساب AGIO: ويعرف على أنه إجمالي ما يقطعته البنك من خصومات، عمولات و TVA نتيجة القيام

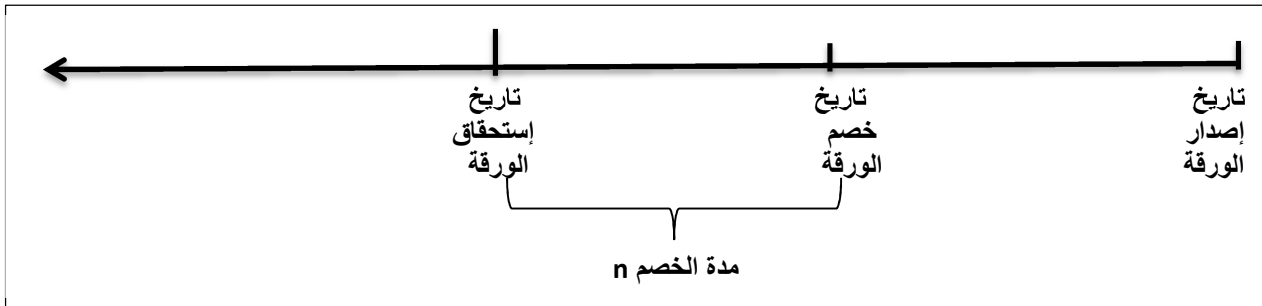
بخصم الورقة التجارية قبل تاريخ إستحقاقها، ويحسب وفق العلاقة الرياضية التالية:

$$AGIO = TVA + \text{الخصم} + \text{العمولة المتغيرة} + \text{العمولة الثابتة}$$

✓ حساب n: تحسب بالأيام وهي الفرق بين تاريخ الإستحقاق وتاريخ الخصم، ويمكن تلخيصها من خلال

الشكل التالي:

شكل رقم (2): حساب المدة في حالة خصم الاوراق التجارية



المصدر: من إعداد الباحثة

✓ حساب الخصم E: هي القيمة التي يتحصل عليها البنك عند خصم الورقة التجارية حيث تحسب على القيمة

الاسمية للمرقة التجارية، تخص المدة من تاريخ الخصم إلى تاريخ الاستحقاق.

$$E = VN \times t \times \frac{n}{360}$$

نرمز لـ: E: الخصم التجاري
VN: القيمة الإسمية
n: المدة
t: معدل الخصم

✓ حساب العمولة المتغيرة CV: تحسب بنفس العلاقة الخاصة بحساب الخصم:

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

$$CV = VN \times tc \times \frac{n}{360}$$

نرمز لـ: **CV**: عمولة متغيرة
VN: القيمة الإسمية
n: المدة
tc: معدل العمولة

✓ **العمولة الثابتة CF**: تمنح قيمتها في شكل مبلغ محدد.

✓ **حساب TVA**: تحسب من مجموع القيم المحسوبة سابقا وفق العلاقة التالية

$$TVA = (E + CV + CF) \times TVA\%$$

		بتاريخ الخصم	
بقيمة الدين	E	/ح البنك	519
	CV+ CF	/ح أعباء الفوائد	661
	TVA	/ح خدمات مصرفية (مجموع العملات المتغيرة والثابتة)	627
		/ح TVA (خصم + عمولات) × TVA%	44566
		/ح المساهمات المصرفية الجارية	519
		ارسال إشعار تحصيل الورقة	

- بتاريخ إستحقاق الورقة التجارية:

		بتاريخ استحقاقها	
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/ح المساهمات المصرفية الجارية	519
		/ح ورقة قبض للخصم	4132
		استلام اشعار من البنك يفيد تحصيله قيمة الورقة	

- لدى الزبون: ملزم بتاريخ الاستحقاق بدفع قيمة الورقة وفق القيد التالي:

		بتاريخ الإستحقاق	
بقيمة الدين	بقيمة الدين	/ح ورقة دفع	403
		/ح دريقة الدفع	5××
		دفع قيمة الورقة التجارية	

4- في حالة إستبدال الأوراق التجارية: في هذه الحالة يتم إستبدال الورقة القديمة بورقة أخرى جديدة بتاريخ

إستحقاق جديد حيث يطبق مبدأ التكافؤ.

تكافؤ الاوراق التجارية: هو تساوي القيم الحالية للأوراق التجارية الاصلية مع القيم الحالية للاوراق التجارية

الجديدة بتاريخ معين (تاريخ التكافؤ).

حيث أن: القيمة الحالية للورقة الجديدة VA_2 = القيمة الحالية للورقة الأصلية VA_1

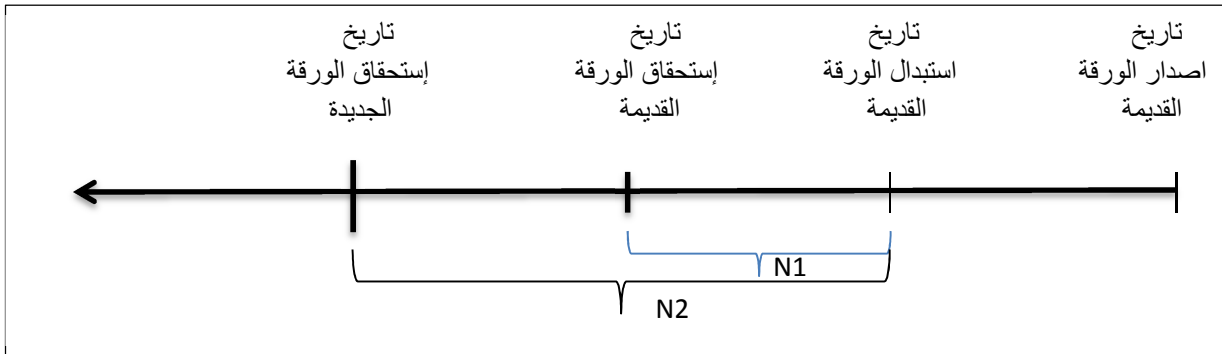
دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

$$VN_1 - E_1 = VN_2 - E_2$$

$$VN_1 - (VN_1 \times t \times \frac{n1}{360}) = VN_2 - (VN_2 \times t \times \frac{n2}{360})$$

حساب المدة $n1$ و $n2$: تقدر المدة $n1$ بالايام وتمثل الفرق بين تاريخ الإستبدال وتاريخ إستحقاق الورقة القديمة، في حين تمثل المدة $n2$ الفرق بين تاريخ الإستبدال وتاريخ إستحقاق الورقة الجديدة، وبمن تبسيط عملية الحساب من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم (3): يوضح المدة $n1$ و $n2$



المصدر: من إعداد الباحثة.

أ- عند المورد:

بقية الورقة القديمة	بتاريخ استبدال الورقة	ح/ الزبائن	411
	ح/ الزبائن، سندات مطلوب تحصيلها	إلغاء الكمبيالة القديمة	4130
بقية الاستبدال = قيمة الورقة ج - قيمة الورقة ق	بتاريخ استبدال الورقة	ح/ الزبائن	411
	ح/ عائدات الحسابات الدائنة	منتوجات الكمبيالة الجديدة	763
بقية الورقة الجديدة	بتاريخ استبدال الورقة	ح/ الزبائن، سندات مطلوب تحصيلها	4130
	ح/ الزبائن	تسجيل الكمبيالة الجديدة	411

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

ب- عند الزبون:

بتاريخ استبدال الورقة			
بقيمة الورقة القديمة	بتاريخ استبدال الورقة	ح/ موردو السندات الواجب دفعها	403
		ح/ موردو السلع و الخدمات	401
بقيمة الاستبدال = قيمة الورقة ج - قيمة الورقة ق	بتاريخ استبدال الورقة	إلغاء الكمبيالة القديمة	661
		ح/ أعباء الفوائد	
بقيمة الورقة الجديدة	بتاريخ استبدال الورقة	ح/ موردو السلع و الخدمات	401
		أعباء الكمبيالة الجديدة	401
		ح/ موردو السلع و الخدمات	
		ح/ موردو السندات الواجب دفعها	
		تسجيل الكمبيالة الجديدة	

تمرين: إليك العمليات التالية:

1- 03/11: فاتورة شراء بضاعة بمبلغ 200.000 دج، TVA 19%، على الحساب (علما أنها تعتبر

بالنسبة للمورد منتجات تامة الصنع)، استلمت البضاعة في تاريخ سابق؛

2- 03/15: قام المورد بتحرير كمبيالة رقم 05، مستحقة بتاريخ 07/20؛

المطلوب: سجل العمليات السابقة لدى المورد والزبون؟

وفق الحالات التالية:

أ- تحصيل قيمة الكمبيالة مباشرة؛

ب- تحصيل الكمبيالة عن طريق البنك بمعدل تحصيل 8%؛

ج- إرسال الكمبيالة للخصم بتاريخ 5/11 وفق الشروط التالية: معدل الخصم 4%، عمولة متغيرة بنسبة 6%،

عمولة ثابتة بقيمة 1.230 دج؛

د- بتاريخ 5/20 إتفق الزبون مع المورد على إستبدال الكمبيالة القديمة بكمبيالة جديدة رقم 06 تاريخ إستحقاقها

09/14، بمعدل خصم 5%.

الحل:

- التقييد المحاسبي لدى المورد:

03/11

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

200.000	238.000	03/15	/ح/ الزيون /ح/ إنتاج مبيع TVA /ح/ فاتورة بيع منتجات تامة الصنع	701 4457	411
38.000					
238.000	238.000		/ح/ ورقة قبض مستحقة /ح/ زبائن تحرير كميالة رقم 05	411	4130

- التقييد المحاسبي لدى الزيون:

	200.000	03/11	/ح/ مشتريات بضاعة TVA /ح/		380
238.000	38.000		/ح/ موردو المخزونات فاتورة شراء بضاعة	401	44566
	238.000	03/15	/ح/ موردو المخزونات /ح/ ورقة دفع استلام الكميالة رقم 05	403	401

الحالة أ: التحصيل المباشر

- التقييد المحاسبي لدى المورد:

238.000	238.000	07/20	/ح/ الصندوق /ح/ ورقة قبض مستحقة تاستلام قيمة الكميالة رقم 05	4130	53
---------	---------	-------	--	------	----

- التقييد المحاسبي لدى الزيون:

238.000	238.000	07/20	/ح/ ورقة دفع /ح/ الصندوق دفع قيمة الكميالة رقم 05	53	403
---------	---------	-------	---	----	-----

الحالة ب: تحصيل الكميالة عن طريق البنك:

- التقييد المحاسبي لدى المورد:

	238.000	07/20	/ح/ ورقة قبض للتحصيل		4131
--	---------	-------	----------------------	--	------

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

238.000		07/20	/- ورقة قبض مستحقة ارسال الكمبيالة رقم 05 للتحصيل	4130	
	215.342,4		/- البنك (3.617,6 - 19.040 - 238.000)		512
	19.040		/- خدمات مصرفية (0,08 × 238.000)		627
	3.617,6		/- TVA (0,19 × 19.040)		44566
238.000			/- ورقة قبض للتحصيل تحصيل قيمة الكمبيالة رقم 05	4131	

- التقييد المحاسبي لدى الزبون:

	238.000	07/20	/- ورقة دفع / البنك دفع قيمة الكمبيالة رقم 05	403	512
238.000					

الحالة ج: إرسال الكمبيالة للخصم:

- حساب AGIO من خلال حساب العناصر التالية:

$$n = (31 - 11) + 30 + 20 = 70 \text{ J}$$

$$E = 238.000 \times 0,04 \times 70/360 = 1.851 \text{ da}$$

$$CV = 238.000 \times 0,06 \times 70/360 = 2.777 \text{ da}$$

$$TVA = (E + CV + CF) \times 0,19 = (1.851 + 2.777 + 1.230) \times 0,19 = 1.113$$

$$AGIO = 1.851 + 2.777 + 1.230 + 1.113 = 6.971 \text{ da}$$

- التقييد المحاسبي لدى المورد:

	238.000	05/11	/- ورقة قبض للخصم / ورقة قبض مستحقة ارسال الكمبيالة رقم 05 للخصم	4132	4130
238.000					
	231.029	05/11	/- البنك (6.971 - 238.000)		512
	1.851		/- أعباء الفوائد		661
	4,007		/- خدمات مصرفية (1.230 + 2.777)		627
	1.113		/- TVA		44566
238.000			/- المساهمات المصرفية الجارية خصم الكمبيالة رقم 05	519	
		07/20			

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

238.000	238.000	ح/ مساهمات مصرفية جارية	4132	519
		ح/ ورقة قبض للخصم		
		استلام كشف من البنك بتحصيل الكمبيالة رقم 05		

- التقييد المحاسبي لدى الزبون:

238.000	238.000	07/20 ح/ ورقة دفع	512	403
		ح/ البنك		
		دفع قيمة الكمبيالة رقم 05		

الحالة د: إستبدال الورقة الكمبيالة رقم 05 بالكمبيالة رقم 06:

حساب القيمة الإسمية للورقة الجديدة بإستخدام مبدأ التكافؤ من خلال تطبيق العلاقة الرياضية التالية:

$$VA_1 = VA_2$$

$$VN_1 - E_1 = VN_2 - E_2$$

$$VN_1 - (VN_1 \times t \times \frac{n1}{360}) = VN_2 - (VN_2 \times t \times \frac{n1}{360})$$

حساب n2 و n1

$$N1 = (31-20) + 30 + 20 = 61 J$$

$$N2 = (31-20) + 30 + 31 + 31 + 14 = 117 J$$

حساب VN₂

$$238.000 - (238.000 \times 0.05 \times \frac{61}{360}) = VN_2 - (VN_2 \times 0.05 \times \frac{117}{360})$$

$$235.984 = VN_2 (1 - 0.01625)$$

$$VN_2 = 239.882$$

- عند المورد:

238.000	238.000	05/20 ح/ الزبائن	4130	411
		ح/ الزبائن، سندات مطلوب تحصيلها		
		إلغاء الكمبيالة القديمة		
		05/20 ح/ (238.000 - 239.882)		
1.882	1.882	ح/ عائدات الحسابات الدائنة	763	411

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

239.882	239.882	05/20	منتوجات الكميبيالة الجديدة	411	4130
			ح/ الزبائن، سندات مطلوب تحصيلها ح/ الزبائن تسجيل الكميبيالة الجديدة		

أ- عند الزبون:

238.000	238.000	05/20	ح/ موردو السندات الواجب دفعها ح/ موردو السلع و الخدمات	401	403
			إلغاء الكميبيالة القديمة		
1.882	1.882	05/20	ح/ أعباء الفوائد (238.000 - 239.882) ح/ موردو السلع و الخدمات	401	661
			أعباء الكميبيالة الجديدة		
239.882	239.882	05/20	ح/ موردو السلع و الخدمات ح/ موردو السندات الواجب دفعها	403	401
			تسجيل الكميبيالة الجديدة		

الدرس الرابع

محاسبة الأجور

هدف أي عامل من تقديمه لأي نشاط للجهة التي يعمل لصالحها الحصول على مقابل لهذا النشاط، مهما كان نوع هذا المقابل، فقد يكون في شكل تعويضات مادي (سلع، مبيت، تغذية أو غيرها)، أو يكون في شكل نقد (مبلغ مالي)، ومع تطور القوانين المنظمة لعلاقات العمل داخل المؤسسات باختلاف طبيعة نشاطها وهدفها، ظهر الأجر والذي يعد من أهم الحوافز المشجعة على تأدية الموظف لمهامه بكل أريحية، ومن الناحية المحاسبية يجب إثبات وتسجيل هذا الأجر وكل ما يترتب عليه من تعويضات أو إقطاعات وفق التالي:

أولاً: مفاهيم أساسية حول الأجور: من خلال التطرق للنقاط التالية:

- 1- **تعريف الأجر:** يعرف الأجر على أنه ذلك المبلغ النقدي الذي يدفع للعامل لقاء عمله وجهده الذي يبذله في المؤسسة، وله وجهان الأول يمثل التكلفة التي تتحملها المؤسسة، وتحصل على مقابل لها على شكل إنتاجية من الفرد، الثاني يمثل الدخل الذي يحصل عليه العنصر البشري لسد احتياجاته وذلك لقاء الجهد الذي يبذله في عمله بالمؤسسة.¹
- 2- **أنواع الأجر:** يمكن تقسيم الأجر إلى عدة أنواع نذكر أهمها في:²
 - **الأجر الدوري والأجر غير الدوري:** الأجر الدوري هو القابل للتكرار كل فترة، مثل الأجل الاساسي، في حين الأجر غير الدوري هو الأجر الذي يدفع على فترات طويلة لا تتفق ودورية الأجر، كما يعتبر أنه ليس مقابلاً صريحاً للوظيفة من المنح الممنوحة في حالة المناسبات؛
 - **الأجر الإسمي والأجر الحقيقي:** الأجر الغسيمي هو المبلغ الذي يتقاضاه العامل لقاء العمل الذي يقوم به، والأجر الحقيقي هو قيمة الأجر الإسمي وقدرته على إشباع الحاجات، أو هو مقدار السلع والخدمات التي يمكن أن يتحصل عليها العامل بأجره النقدي؛
 - **الأجر الثابت والأجر المتحرك:** فالأجر يتكون من جزأين، جزءاً ثابت يدفع بشكل دوري، وجزء متحرك يرتبط بظروف العمل والجهد المبذول من جانب العامل.

¹ - سومر أديب ناصر، أنظمة الأجور وأثرها على أداء العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي في سورية "دراسة ميدانية على شركات الغزل والنسيج في الساحل السوري"، مذكرة ماجستير منشورة، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2003-2004، ص 10.

² - محمد الكر، سياسة الأجور في الجزائر "واقع وآفاق" (1990-2008)، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص 33-

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- الأجر التقديري والأجر العيني: قد يكون مقابل الجهد المبذول مبلغا نقديا وهو ما يفضله العاملون في أي قطاع، في حين قد يكون مقابل الجهد شيء عيني في شكل سلع أو خدمات.
- 3- مصطلحات مرتبطة بالأجر: هناك عدة مصطلحات تتلازم في تقديمها مع مصطلح الأجر نذكر أهمها في:¹
 - راتب: يدل على المكافأة المالية المدفوعة لعمال الإدارات والمؤسسات العمومية (موظفون)؛
 - تعويض: يدل على عنصر مكافأة مالية أو من أجر يخصص لتعويض زيادة تكلفة المعيشة أو تسديد مصاريف مترتبة عن ممارسة المهنة، ويقصد بها أيضا المبالغ المدفوعة كتعويضات عن الضرر (تعويضات التسريح)، أو مكافآت مالية مرتبطة ببعض الوظائف (التعويضات المدفوعة للأشخاص المنتخبين)؛
 - علاوة أو منحة: تدل على مبلغ من المال يدفع للاجير إضافت لاجرته العادية، قصد تسديد بعض المصاريف أو حثه على الإنتاج والزيادة في المردود؛
 - مزايا عينية: التغذية، السكن، الألبسة إلخ.
 - الإقتطاعات: هي إجمالي الألتزامات المالية التي يفرض القانون إقتطاعها.
- 4- الوثائق الخاصة بمحاسبة الأجور لدى المؤسسة: لإثبات كل ما يتعلق بعناصر الأجر لابد ان يكون هناك وثائق مصاحبة لكل حركة من تحركات العامل، والتي تتمثل أهمها في الوثائق والسجلات التالية:²
 - التصريح بوجود المؤسسة: يعد هذا التصريح لدى مصلحة الضمان الاجتماعي خلال العشرة 10 أيام من إنشاء المؤسسة وبمجرد وصوله يعطى للمؤسسة رقما لدى الصندوق يستعمل في كل الرسائل والوثائق والمراسلات؛
 - التصريح بالعمال: تصرح المؤسسة وجوبا بكل عامل خلال أسبوع من توظيفه، ويتضمن التصريح كل المعلومات الخاصة بالعامل ورقمه لدى الضمان الاجتماعي؛
 - دفتر الأجور: تسجل فيه كل المعلومات المتعلقة بعناصر الأجر شهريا ولكل عامل أما المؤسسات ذات العدد الكبير نسبيا فيتم الاكتفاء بتسجيل المجاميع الجزئية لكل عنصر من عناصر الأجر شهريا شريطة مسك يوميات مساعدة مفصلة؛
 - بطاقة الأجر: تجبر المؤسسة على إعداد بطاقات الأجر لكل عمالها وتشمل كل المعلومات الضرورية لتحديد الأجر، الاسم، اللقب، المدة المعنية بالأجر، وظيفة الأجير، حالته العائلية، الأجرة الأساسية، العلاوات الممنوحة،

¹ - حنيفة بن ربيع، مطبوعة دروس وتطبيقات محلولة في مقياس المحاسبة المالية والمعمقة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة الجزائر 3، 2016-2017، ص 44.

² - بلخير بكاري، باديس بن عيشة، مطبوعة في المحاسبة المالية المعمقة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، مجلة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 99-100.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

الاقتطاعات، الأجرة الصافية، تاريخ التسديد. إذن تبين هذه الوثيقة طريقة حساب الأجرة وضرورة تسليمها العامل حتى يتمكن من الاعتراض على هذا الحساب؛

- التصريح السنوي للأجور: تصرح المؤسسة بجميع الأجور السنوية وذلك حسب ما تدفع وتصرح به شهريا ويكون ذلك قبل 31 جانفي من كل سنة؛
- سجل حركات المستخدمين: تسجل فيه كل المعلومات المرتبطة بحركات العمال، دخول وخروج، إسم ولقب العامل، تاريخ ومكان الإزدياد، رقمه في صندوق الضمان الإجتماعي، تاريخ دخوله وتاريخ خروج؛
- سجل العطل: تسجل فيه كل المعلومات الخاصة بالعمال المستفيدين من عطل، الإسم، اللقب، عدد أيام العطلة، تاريخ الخروج، تاريخ الدخول، الأجرة الممنوحة خلال العطلة.

ثانيا: عناصر الاجر: يتكون الأجر من العناصر التالية:

- 1- الأجر القاعدي: ويضم مجموع العنصرين التاليين:
 - الأجر الأساسي: يحسب على أساس الرقم الإستدلالي الخاص بالمنصب الذي يشغله العامل والمحدد قانونا بـ 45 دج للنقطة، فالنقطة الإستدلالية تخص كل منصب على حدى شرط أن لا يقل الأجر الأساسي على الأجر الوطني المضمون المقدر بـ 18.000 دج.¹
 - ومحاسبيا يحسب الأجر الاساسي بالعلاقة التالية:
الأجر الأساسي = الرقم الإستدلالي للمنصب × القيمة المالية للنقطة الإستدلالية.
 - هذا الأجر يحسب على أساس مدة عمل تقدر بـ 8 ساعات يوميا (عمل فعلي)، لمدة 22 يوم عمل فعلي و 8 ايام عطلة مدفوعة الأجر، أي بمعد 173.77 لمدة 30 يوم.
- تعويض الخبرة المهنية: يخص أقدمية العامل في المنصب الذي يشغله بناء على الترقية أو التبرص في السلم المهني، وهناك عدة درجات، إنطلاقا من درجة التمرين 0 إلى الدرجة النهائية للوظيفة التي تسبق التقاعد، والانتقال من درجة إلى أخرى يحدد بمدة معينة، وضحتها المشرع من خلال الجدول التالي:

¹ - المرسوم الرئاسي رقم 07-304، مرجع سبق ذكره، المواد (من 1-8)، ص 8-12.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

جدول رقم (5): الترقية في الدرجة

الترقية في الدرجة	المدة الدنيا	المدة المتوسطة	المدة القصوى
من درجة إلى درجة أعلى منها مباشرة	سنتان وستة أشهر	3 سنوات	3 سنوات و 6 أشهر
المجموع: 12 درجة	30 سنة	36 سنة	42 سنة

المصدر: المرسوم الرئاسي رقم 304-07، المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم، المادة 11، ص 12.

يحسب مبلغ تعويض الخبرة المهنية (الدرجة) وفق العلاقة التالية:

تعويض الخبرة المهنية = الرقم الاستدلالي للدرجة × القيمة المالية للنقطة الإستدلالية.

2- **الساعات الإضافية:** هي كل ساعات العمل خارج الوقت الرسمي (القانوني) المحدد للعمل، في الغالب تخص التوقيت المحدد بين 5 مساء والسابعة صباحا، شرط أن لا تتجاوز مدة العمل الإضافية مع القانونية 12 ساعة في اليوم (أي 8 سا + 4 سا = 12 سا)، هذه الساعات يكون مقابلها يفوق مقابل الساعة الواحدة في أوقات العمل العادية، التي لا تقل بأي حال من الأحوال عن 50% من الأجر العادي للساعة.¹

تحسب قسمة الساعات الإضافية وفق العلاقات التالية:

قيمة الساعة العادية = الأجر القاعدي / 173.33

علما أن الأجر القاعدي = الأجر الاساسي + تعويض الخبرة المهنية

قيمة الساعات الإضافية = [قيمة الساعة العادية + (قيمة الساعة العادية × نسبة الزيادة)] × عدد

الساعات الإضافية

3- **التعويضات، المنح و العلاوات:** والتي تضمن العناصر التالية:

- **تعويض المناوبة (عمل المنصب):** تمنح لعمال التناوب كالحراس، ويتم التعويض كالتالي:

✓ عمال فوجين: صباح مساء + توقف نهاية الاسبوع = 10% زيادة من الأجر الأساسي؛

✓ عمال بالأفواج: عمل مستمر + وقت فراغ = 15% زيادة من الأجر الأساسي؛

✓ عمال من نفس الفئة: عمل شبه مستمر = 10% زيادة من الأجر الأساسي؛

✓ عمال من نفس الفئة: عمل بصورة متقطعة = 5% زيادة من الأجر الأساسي؛

✓ العمل بنظام 3 أفواج: عمل مستمر بما فيها العطل الأسبوعية = 25% زيادة من الأجر الأساسي؛

¹ - القانون رقم 90-11، المؤرخ في 21 أبريل 1999، المتعلق بعلاقات العمل، الفصل الثالث، ص 565.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- ✓ العمل بنظام 3 أفواج: عمل بصورة متقطعة أو لهم راحة أسبوعية = 15% زيادة من الأجر الأساسي؛
- التعويض الجزافي على الخدمة الدائمة: في حالة ما إذا كان العمل هذا يستدعي اللجوء بصورة دائمة للساعات الإضافية (يقدر مبلغ التعويض جزافيا من الأجر الأساسي)؛
 - تعويض الضرر: يعطى كمبلغ يستفيد منه العمال المعرضون لأخطار (الحرارة، غازات، حرائق ... إلخ)؛
 - تعويض المنطقة غير الجغرافية: يخص المناطق التي تحظى بالأولوية الاقتصادية والاجتماعية للدولة (مناطق تنمية، مناصب عمل معزولة)؛
 - تعويض المنطقة الجغرافية: مثل مناطق الجنوب ومناطق الأوراس والتي تتميز بصعوبة المنطقة، وكذا أهمية المنطقة؛
 - التعويض عن الأوساخ: يمنح كمبلغ محدد بحكم منصب العمل الذي يتعرض فيه العامل للأوساخ مثل العمال في مراكز الردم الصحي، عمال النظافة وغيرهم؛
 - تعويض مصاريف المهمة: للمهمات التي يكلف بها الموظف وتشمل كل ما تم صرفه لإتمام تلك المهمة، وتخص تعويض على الإقامة، النقل، الإطعام... إلخ؛
 - منحة السلة والنقل: تقدمان للعامل لتغطية مصاريف الغذاء والنقل، نتيجة غيابهما في المؤسسة، تقدر عدد الوجبات بـ 22 وجبة كحد أقصى شهريا، وتحدد مصاريف النقل بسلم يوضح بالكيلومترات التعويض اللازم مع تحديد سقف لها؛
 - منحة التوثيق: تمنح لعمال قطاع التربية والتعليم العالي، كبديل لمصاريف الوثائق والمستلزمات الدراسية للأستاذ؛
 - المنح العائلية: هي المنح التي خصصت للعمال على أساس عدد الاولاد، حيث قدرت بـ 300 دج عن الطفل الواحد في حدود 5 أطفال، بالإضافة إلى منحة التمدرس حددت بمبلغ 400 دج للطفل الواحد في حدود 5 أطفال حتى بلوغهم 17 سنة، أو 21 سنة في الحالات الخاصة، في حين أن الموظف الذي لا يتجاوز أجره الخاضع للضمان الإجتماعي مبلغ 15.000 دج يضاعف له مبلغ المنح السابقة؛¹
 - منحة الأجر الوحيد: يقدم للعامل في حالة الزوج أو الزوجة بدون عمل، وحدد بـ 9600 دج سنويا أي 800 دج شهريا/ شرط أن يكونوا كافلين لطفل واحد على الأقل؛²

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 96-298، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، يتضمن رفع مبلغ المنح العائلية، المواد 2، 4، 5، 7، ص، 19-20.

² - المرسوم رقم 65-75، المؤرخ في 23 مارس 1965، المتعلق بالتعويضات ذات الصيغة العائلية، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 07-292، المؤرخ في 26 سبتمبر 2007، المتعلق بالتعويضات ذات الصيغة العائلية.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- علاوة المردودية الفردية والجماعية: تحدد مقابل المردود الفردي أو الجماعي في الإنتاجية (وفق التنظيم الداخلي المعمول به)، يرد أن لا تفوق مكافآت المردود الفردي والجماعي مجموع ما اقصاه 40% من الأجر الأساسي الشهري لكل عامل.¹

من الشروط اللازمة للمردود الفردي والجماعي نجد:²

✓ تحدد النسبة القصوى للمردودية الجماعية بـ 30% من الأجر الأساسي؛

✓ تحدد النسبة القصوى للمردودية الفردية بـ 10% من الأجر الأساسي؛

✓ يدفع المردود الفردي كل شهر أو كل 3 أشهر.

بالإضافة إلى مجموعة من التعويضات والمنح والمكافآت التي تخص كل قطاع حسب خصوصيته.

4- الإقتطاعات: هي مجمل الإقتطاعات التي شرعها القانون، ويمكن تقسمها إلى النوعين التاليين:

- إقتطاعات إجبارية: والتي يمكن تسميتها بالإقتطاعات العادية (الدورية) والمتمثلة في:

✓ إشتراكات الضمان الإجتماعي: هو إقتطاع من أجرة العامل يحول إلى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي

بنسبة 9% تحسب من أجرة المنصب وفق العلاقة التالية:³

$$\text{إقتطاع الضمان الإجتماعي} = \text{أجرة المنصب} \times 9\%$$

حيث أن أجرة المنصب تمثل مجموع عناصر المرتب بإستثناء الأداءات ذات الطابع العائلي والتعويضات الممثلة

للمصاريف والمنح والتعويضات ذات الطابع الخاص، والتعويضات المرتبطة بضروف خاصة بالإقامة والعزلة.

✓ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: هو إقتطاع لطاح مصلحة الضرائب يحول إلى خزينة الدولة، وتحسب

وفق الأساسيات التالية:⁴

■ نسبة IRG: تحدد نسبة الضريبة على الدخل الإجمالي بالإعتماد على جدول الإقتطاع التطاعدي

Barème IRG الموضح في الجدول التالي:

¹ - المرسوم رقم 88-221، المؤرخ في 2 نوفمبر 1988، يتضمن شروط تطبيق المكافآت على المردود وطرق ربط الأجر بالإنتاج، المادة 8، ص 529.

² - المرسوم رقم 80-48، المؤرخ في 23 فيفري 1980، المتضمن سن التنظيم الإقتصادي للأجور والحوافز المادية الجماعية والفردية للعمال.

³ - الأمر رقم 95-01، المؤرخ في 21 جانفي 1995، يحدد أساس إشتراكات وأداءات الضمان الإجتماعي، المادة الأولى.

⁴ - قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ضمن القوانين الجبائية، الباب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي، نشرة 2020.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

الجدول رقم (6): جدول الإقتطاع التطاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

الوحدة = 1,00 دج

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة بـ (دج)	
	القسط الشهري	القسط السنوي (12 شهرا)
%0	لا يتجاوز 10.000	لا يتجاوز 120.000
%20	من 10.001 إلى 30.000	من 120.001 إلى 360.000
%30	من 30.001 إلى 120.000	من 360.001 إلى 1.440.000
%35	يتجاوز 120.001	يتجاوز 1.440.001

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على المادة 104، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نشرية 2020، ص 24.

- **المدخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:** حدد المشرع في المواد 66 و 67 من ق ض م و ر م أن المدخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي هي:
 - الأجرة الخاضعة ممثلة في كل عناصر الأجر من تعويضات واتعاب ومنح وريوع عمرية، علاوات المردودية والمكافآت الممنوحة لفترات غير شهرية إعتيادية.... إلخ.
- **الإعفاءات:** حدد المشرع من خلال المادة 68 من ق ض م و ر م أنه تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي العناصر التالية:
 - ❖ التعويضات المرصودة لمصاريف النقل أو المهمة،
 - ❖ التعويضات عن المنطقة الجغرافية،
 - ❖ المنح ذات الطابع العائلي: الأجر الوحيد، منح عائلية، منح الأمومة.... إلخ؛
 - ❖ تعويضات مدفوعة لضحايا حوادث العمل؛
 - ❖ ريع عمرية كتعويض عن حكم قضائي لتعويض ضرر جسماني نتج عنه عجز؛
 - ❖ تعويض التسريح.
- **تحديد المبلغ الخاضع للضريبة:** وفق نص المادة 73 من القانون سابق الذكر يحدد المبلغ الخاضع للضريبة بخصم المبالغ التي يقتطعها المستخدم لتشكيل معاشات أو منح التقاعد + المساهمات العمالية في التأمينات الإجتماعية (9%).

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ إمتيازات: المداخليل المذكورة في المادة 66 من ق ض م و ر م تستفيد من تخفيض بسبي من مبلغ IRG الجدولة يساوي نسبة 40 % شرط أن لا يقل عن 1.000 دج ولا يزيد عن 1.500 دج شهريا، وفق نص المادة 104 من نفس القانون،

كما تستفيد مداخليل العمال المعوقين جزئيا أو المكفوفين أو الصم والبكم من تخفيض إضافي من مبلغ IRG بعد التخفيض السابق في حدود 1.000 دج (لا يتجاوز 1.000 دج) شهريا، وتحدد النسبة إنطلاقا من الشرائح التالية:

جدول رقم (7): نسب التخفيض الاضافي للمعاقين

الوحدة = 1,00 دج

نسبة التخفيض	قسط الأجرة الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي
80%	20.000 – 25.000
60%	25.000 – 30.000
30%	30.000 – 35.000
10%	35.000 – 40.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على المادة 104، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نشرية 2020، ص 24.

إنطلاقا مما سبق يمكن حساب وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي بالعلاقة التالية:

ط1: وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي = (أجرة المنصب - تعويض المنطقة الجغرافية) - الإشتراك في الضمان الإجتماعي

ط2: وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي = مجموع العناصر الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي - الإشتراك في الضمان الإجتماعي

تمرين: إليك المداخليل التالية الخاضعة للضريبة لثلاث موظفين:

الموظف	الموظف 1	الموظف 2	الموظف 3
الأجر	19.500	50.600	140.400

المطلوب: أحسب قيمة IRG النهائية لكل موظف على حدى علما أن الموظف الأول معاق حركيا؟

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

الحل: لتبسيط طريقة الحل يمكن الإستعانة بالجدول التالي:

جدول رقم (8): حساب IRG النهائية

البيانات	العمليات الحسابية
IRG الجدولة	حسابها إنطلاقاً من جدول الإقتطاع التطاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي
تخفيض 40%	IRG الجدولة \times 40% شرط أن لا يقل عن 1.000 دج ولا يزيد عن 1.500 دج.
IRG بعد تخفيض	IRG الجدولة - تخفيض 40%
تخفيض الإعاقاة	IRG بعد تخفيض \times نسبة التخفيض المحددة (شرط أن لا تتجاوز 1.000 دج).
IRG النهائية	IRG بعد تخفيض - تخفيض الإعاقاة

المصدر: من إعداد الباحثة

- IRG النهائية للموظف 1:

البيانات	العمليات الحسابية
IRG الجدولة	$(0 \times 10.000) + (0,2 \times 9.500) = 1.900$ دج
تخفيض 40%	$0,4 \times 1.900 = 760$ دج أقل من 1.000 سيتم أخذ مبلغ التخفيض بمبلغ 1.000 دج
IRG بعد تخفيض	$1.900 - 1.000 = 900$ دج
تخفيض الإعاقاة	بما أن الأجر الخاضع للضريبة لا يقع ضمن مجالات تخفيض الإعاقاة لا يستفيد الموظف منه
IRG النهائية	900 دج

- IRG النهائية للموظف 2:

البيانات	العمليات الحسابية
IRG الجدولة	$(0 \times 10.000) + (0,2 \times 20.000) + (0,3 \times 20.500) = 10.180$ دج
تخفيض 40%	$0,4 \times 10.180 = 4.072$ دج أكثر من 1.500 سيتم أخذ مبلغ التخفيض 1.500 دج
IRG بعد تخفيض	$10.180 - 1.500 = 8.680$ دج
تخفيض الإعاقاة	////
IRG النهائية	8.680 دج

- IRG النهائية للموظف 3:

البيانات	العمليات الحسابية
IRG الجدولة	$(0,35 \times 20.400) + (0,3 \times 90.000) + (0,2 \times 20.000) + (0 \times 10.000)$ 38.140 دج
تخفيض 40%	$15.256 = 0,4 \times 38.140$ دج أكثر من 1.500 سيتم أخذ مبلغ التخفيض 1.500 دج
IRG بعد تخفيض	$36.640 = 38.140 - 1.500$ دج
تخفيض الإعاقاة	////
IRG النهائية	36.640 دج

- إقتطاعات إختيارية (الإستثنائية أو العارضية): ومن أمثلتها نذكر:

- تسبيقات على الأجور: في حالة حاجة الموظف إلى أموال، يطلب تسبيق على أجره ويحذف لاحقا وفق دفعات متفق عليها وخصص لهذه الحالة ح/ 425: تسبيقات للمستخدمين.
- معارضة على الأجور: تكون نتيجة حكم قضائي حيث تؤمر المؤسسة بحجز مبلغ معين من أجرة العامل وتقديمها لدائنه وخصص المضرخ لهذه الحالة ح/ 427: معارضة على الأجور.
- إقتطاعات أخرى: مثل تامينات على الحياة، التعاونيات السكنانية، قروض بنكية بضمان الأجر، إشتراكات في تعاونيات مهنية وغيرها.

ثالثا: المعالجة المحاسبية للأجور: لا بد أولا من إعداد كشف الراتب ليتم على أساسه المعالجة المحاسبية لعناصر الأجر الواردة فيق وفق التالي:

1- كشف الراتب: يمكن توضيحه بشكل مبسط من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (9): يوضح الشكل الملخص لكشف الراتب

الشهر - السنة		إسم المؤسسة أو المستخدم	
معلومات خاصة بالموظف: الإسم واللقب، الحالة العائلية، الدرجة، الرقم الإستدلالي..... إلخ.		معلومات خاصة بالمؤسسة، رقم ض إ، عدد أياں العمل، منصب الموظف بالمؤسسة..... إلخ.	
الاجرة الخاضعة	أجرة المنصب	المبالغ	عناصر الأجر
خاضعة	خاضعة	××××××	الأجر الأساسي
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض الخبرة
خاضعة	خاضعة	××××××	الساعات الإضافية
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض المناوبة
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض الخدمة الدائمة
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض الضرر
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض المنطقة الغير جغرافية
غير خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض المنطقة الجغرافية
خاضعة	خاضعة	××××××	تعويض الأوساخ
خاضعة	خاضعة	××××××	منحة المردودية الفردية
خاضعة	خاضعة	××××××	منحة المردودية الجماعية
خاضعة	خاضعة	××××××	منحة الوثيق
غير خاضعة	غير خاضعة	××××××	منحة السلة والنقل
غير خاضعة	غير خاضعة	××××××	تعويض مصاريف المهمة
غير خاضعة	غير خاضعة	××××××	منحة عائلية
غير خاضعة	غير خاضعة	××××××	منحة التمدرس
غير خاضعة	غير خاضعة	××××××	الأجر الوحيد
مج العناصر الخاضعة	مج العناصر الخاضعة	مجموع عناصر الاجر	الأجر الإجمالي
- إشتراك ض إ	× 0.09		- إقتطاع (إشتراك) الضمان الإجتماعي
= الأجرة الخاضعة	= إقتطاع ض إ		- إقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي
			- التسبيقات على الأجور
			- معارضات على الأجور
			- إقتطاعات أخرى
		طرح الإقتطاعات	= الأجر الصافي

المصدر: من إعداد الباحثة

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

2- التقييد المحاسبي لعناصر كشف الراتب: يتم تسجيل القيود المترتبة عن كشف الراتب وفق المراحل التالية:

- إثبات أجره الشهر المعني:

		نهاية كل شهر		
		/ح/ أجور قاعدية	6310	
		/ح/ ساعات إضافية	6311	
		/ح/ تعويضات	6312	
		/ح/ علاوات	6313	
		/ح/ منح	6314	
		/ح/ عطل مدفوعة الأجر	6315	
		/ح/ مستخدمون: أجور مستحقة	421	
		/ح/ تسبيقات للمستخدمين	425	
		/ح/ معارضات على الاجور	427	
		/ح/ اقتصاع الضمان الإجتماعي	431	
		/ح/ الضريبة المقتطعة على الأجر IRG	4421	
		إثبات أجره شهر.... للموظف		

- إثبات اشتراكات الضمان الإجتماعي لصاحب العمل:

		نهاية الشهر		
		/ح/ الاشتراكات المدفوعة لهيئات الضمان الإجتماعي	635	
		/ح/ اشتراكات الضمان الاجتماعي	431	
		إثبات الاعباء الإجتماعية لرب العمل لشهر... أجره المنصب $0.25 \times$		

- دفع أجر المستخدم:

		خلال الشهر القادم		
		/ح/ مستخدمون: أجور مستحقة	421	
		/ح/ طريقة السداد	5x	
		تسديد أجور المستخدمين لشهر..... عن طريق.....		

- دفع الإقتطاعات الإختيارية:

		خلال الشهر القادم		
		/ح/ تسبيقات على الأجر	425	
		/ح/ معارضات على الأجر	427	
		/ح/ طريقة السداد	5x	
		تسديد مبلغ الاقتطاعات الإختيارية لشهر.....		

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- دفع الضريبة على الدخل الإجمالي:

قبل 20 من الشهر القادم

		IRG />	4421
		/> طريقة السداد	5x
		تسديد IRG لشهر	

- دفع إشتراكات الضمان الإجتماعي:

شهريا او كل 3 اشهر

		/> اشتراكات ض إ	431
		/> طريقة السداد	5x
		تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي لشهر	

تكوين: إليك المعلومات الخاصة بعناصر أجر الموظف علي لشهر سبتمبر 2017 في إحدى المؤسسات الإقتصادية وفق التالي:

الوحدة = 1,00 دج

الرقم	عناصر الاجر	الموظف علي
1	الأجر الأساسي	الصف 11 (498 ن إ)
2	تعويض الخبرة المهنية	الدرجة 00
3	الساعات الإضافية	4 ساعات
4	تعويض المنطقة الجغرافية	1.125
5	منحة النقل	1.500
6	تعويض مصارف المهمة	--
7	منحة عائلية	طفل واحد
8	منحة الأجر الوحيد	متزوج

المطلوب: - قم بإعداد كشف الراتب للموظف مع تحديد الإقتطاعات اللازمة؟

علما أن:

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- قيمة الساعة الإضافية الواحدة تقدر بزيادة 50% في حدود ساعتين إضافية شهريا وأكثر من ساعتين تقدر الزيادة بنسبة 100%؛

- يعاني الموظف من إعاقة حركية نتيجة إصابة عمل سابقة.

- سجل القيود اللازمة في دفتر يومية المؤسسة علما أنه يتم دفع الأجور في 5 من الشهر الموالي للشهر المعني، مع تسديد كافة الإلتزامات المترتبة على الأجور بتاريخ 12 من الشهر الموالي للشهر المعني عن طريق البنك؟

الحل:

إعداد كشف الراتب

الموظف علي		سبتمبر 2017	
الرقم	عناصر الأجر	المبالغ	أجرة المنصب
1	الأجر الاساسي (45× 498)	22.410	22.410
2	الساعات الإضافية 2سا - 50% 2سا - 100%	903	903
3	تعويض المنطقة الجغرافية	1.125	1.125
4	منحة النقل	1.500	غير خاضعة
5	منحة عائلية	300	غير خاضعة
6	الأجر الوحيد	800	غير خاضعة
	الأجر الإجمالي	27.038	24.438
	- إقطاع (إشتراك) الضمان الإجتماعي	2.199	0.09 ×
	- إقطاع الضريبة على الدخل الإجمالي	245	2.199 =
	= الأجر الصافي	24.594	

حساب الساعات الإضافية:

$$\text{ساعة العمل العادية} = 173,33 / 22.410 = 129 \text{ دج / سا}$$

$$\text{الساعات الإضافية} = (2 \times 1,5 \times 129) + (2 \times 2 \times 129) = 387 + 516 = 903 \text{ دج.}$$

حساب IRG النهائية:

البيانات	العمليات الحسابية
IRG المجدولة	$2.222,8 = (0,2 \times 11.114) + (0 \times 10.000)$ دج
تخفيض 40%	$889,12 = 0,4 \times 2.222,8$ دج أقل من 1.000
IRG بعد تخفيض	$1.222,8 = 1.000 - 2.222,8$ دج
تخفيض الإعاقاة	$978,24 = 0,8 \times 1.222,8$ دج
IRG النهائية	$244,56 = 978,24 - 1.222,8$ بالتقريب تصبح 245 دج

التقييد المحاسبي:

	22.410	2017/09/30	/ح/ أجور قاعدية	6310
	903		/ح/ ساعات إضافية	6311
	1.125		/ح/ تعويضات	6312
	2.600		/ح/ منح (800 + 300 + 1.500)	6314
24.594			/ح/ مستخدمون: أجور مستحقة	421
2.199			/ح/ اقتصاع الضمان الإجتماعي	431
245			/ح/ الضريبة المقتطعة على الأجر IRG	4421
		2017/09/30	إثبات أجرة شهر سبتمبر للموظف علي	
	6.110		/ح/ الاشتراكات المدفوعة لهيئات الضمان الإجتماعي	635
6.110			/ح/ اشتراكات الضمان الاجتماعي	431
			إثبات الاعباء الإجتماعية لرب العمل لشهر سبتمبر	
		2017/10/05	$0,25 \times 24.438$	
	24.594		/ح/ مستخدمون: أجور مستحقة	421
24.594			/ح/ بنك	512
			تسديد أجور المستخدمين لشهر سبتمبر عن طريق البنك	
	245	2017/10/12	/ح/ IRG	4421
245			/ح/ بنك	512
			تسديد IRG لشهر سبتمبر	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

8.309	8.309	ح/ اشتراكات ض إ ح/ بنك (6.110 + 2.199) تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي لشهر سبتمبر	512	431
-------	-------	--	-----	-----

الدرس الخامس

محاسبة عقود الإيجار التمويلية

تعتبر عقود الإيجار التمويلية من أبرز ماتم استحداثه بموجب تطبيق النظام المحاسبي المالي، من خلال تبني مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني، كحل للمؤسسات التي ليس لها قدرة مالية على توفير عدد كبير من التثبيتات اللازمة لممارسة نشاطها، وسنحاول خلال هذا الدرس تقديم أهم جوانب هذا العقد نظريا ومحاسبيا:

أولاً: مقومات عقد إيجار التمويل: وذلك وفق تبيان المفاهيم الأساسية التالية:

1- تعريف الإيجار: الاجارة كما عرفها فقهاء الحنابلة هي عقد على منفعة معلومة لمدة معلومة، من عين معلومة أو موصوفة في الذمة أو أو عمل بعوض معلوم، وهذا التعريف شامل لكل التعاريف التي جاءت بها المذاهب الأخرى.¹

وفي المفهوم العام للإيجار يمكن القول أنه: قيام شخص يسمى المستأجر بإستغلال ملك معين (محل، سيارة...) لشخص آخر يسمى المؤجر، لفترة معينة بمقابل.

في حين عرف على أنه عقد يلتزم بمقتضاه المؤجر أن يمكن المستأجر من الإنتفاع بشيء معين لمدة محددة لقاء بدل أجر معلوم، وهذا الأجر إما أن يكون نقوداً، أو تقديم عمل آخر، وهذا هو نص المادة 467 من القانون المدني.²

2- عناصر الأجر: إنطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن استنتاج العناصر التالية لعقد الإيجار وهي:

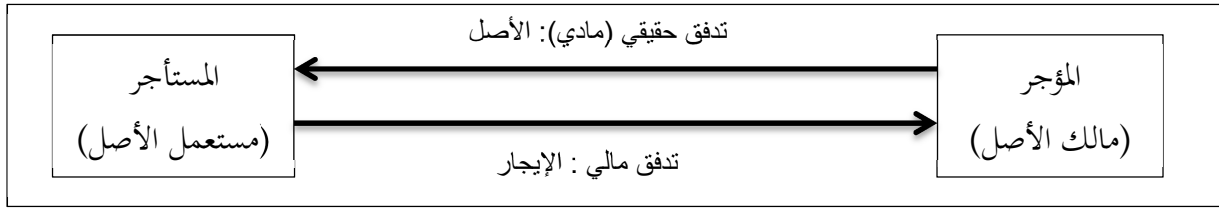
- الشيء المؤجر: وهو محل عقد الإيجار؛
- المؤجر: وهو مالك الشيء المؤجر؛
- المستأجر: وهو المنتفع من الشيء المؤجر؛
- قيمة الإيجار: وهي مقابل الإنتفاع بالشيء المؤجر؛
- مدة الإيجار: الفترة المقررة للإنتفاع بالشيء المؤجر.

يمكن تلخيص عناصر الأجر من خلال الشكل التالي:

¹ - أحمد محمد محمود نصار، عقد الإجارة فقها وتطبيقاً في عشرين سؤالاً وجواباً (من تراننا إلى تلبية الإحتياجات المالية المعاصرة)، المجلد 16، العدد 1، موسوعة الإقتصاد والتمويل، 2008، ص 5.

² - سمير شهبان، محاضرات في عقد الإيجار، مطبوعة بيداغوجية منشورة، قسم القانون الخاص، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2014/2015، ص 3.

شكل رقم (4): عناصر عقد الإيجار



المصدر: أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الجانب التطبيقي، الجسور للنشر والتوزيع، ص 76.

3- أنواع عقود الإيجار: يشترط المعيار المحاسبي الدولي 17 وجوب أن يكون تصنيف عقود الإيجار مبنيًا على مدى تحمل المستأجر أو المؤجر المخاطر والمنافع المتعلقة بملكية الأصل المستأجر¹، إنطلاقًا من هذا يمكن إعطاء الأنواع التالية لعقد الإيجار:

- عقد الإيجار البسيط: وهو كل عقد إيجار يترتب عليه إنتفاع المستأجر بالملك المستأجر لفترة متفق عليها بمقابل دفعة أو عدة دفعات، شرط أن لا يكون فيها اتفاق على نقل ملكية الشيء المستأجر، مع عدم أحداث تغييرات كبيرة من شأنها التغيير في نوعية الشيء المستأجر.

- عقد إيجار التمويل: هو عقد إيجار تترتب عليه عملية تحويل شبه كلي للمخاطر والمنافع المتصلة بملكية الأصول بصفة شبه كلية إلى المستأجر، ويمكن أن يتم تحويل الملكية للأصل محل عقد إيجار التمويل عند نهاية العقد أو لا يتم إلى المستأجر².

4- عقد إيجار التمويل من وجهة نظر المشرع الجزائري: من خلال نص المادة 135 بمختلف فقراتها، حيث حدد مفهوم عقد الإيجار، ووضح ماهية عقد إيجار التمويل والفرق بينه وبين عقد الإيجار البسيط وكيفية تصنيفه لدى طرفي العقد الممثلين في المؤجر والمستأجر وتحديد حقوق وواجبات كلا الطرفين، كما فصل في عملية التقييد المحاسبي بين طرفي العقد كالتالي³:

- المستأجر: المستفيد وماهي التزاماته من عملية الإيجار التمويلي؛

- المؤجر: إذ فصل بين نوعين من المؤجرين:

✓ مؤجر غير صانع أو غير موزع للأصل: وهو المؤجر الذي يختص بعملية التأجير كنشاط أساسي له،

¹ - لحضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، Pages Bleues، الجزائر، 2012، ص 187.

² - عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، تركيب وماكيت محمد مولايم، برج بوعريجة، 2011، ص 174.

³ - أنظر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، المادة 135، ص 19-20.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ المؤجر الصانع أو الموزع للأصل: هو المؤجر الذي يقوم بتأجير منتجاته أو بضاعته كنشاط جانبي (هو ما سيتم التركيز عليه في المعالجة المحاسبية).

5- أسس تصنيف عقد إيجار التمويل: هناك مجموعة من الأسس التي يجب إتباعها لأجل تصنيف عقد إيجار من ضمن عقود إيجار التمويل وتمثل فيما يلي:¹

✓ إنتقال ملكية الأصل إلى المستأجر بعد إنقضاء مدة الإيجار؛

✓ (بتاريخ إمضاء عقد الإيجار) إذا منح عقد الإيجار المستأجر خيار شراء الأصل بسعر يقل بصورة كافية عن قيمته الحقيقية في التاريخ الذي يمكن فيه ممارسة هذا الحق (عموما بتاريخ نهاية العقد)، حتى يكون هناك يقين معقول من المستأجر بإستعمال هذا الحق في التاريخ الذي يمكن فيه تحقيق هذا الخيار؛

✓ مدة الإيجار تغطي الجزء الأكبر من مدة الحياة الإقتصادية للأصل ذاته إذا ما لم يكن هناك تحويل للملكية؛

✓ في بداية عقد الإيجار، إذا بلغت قيمة المدفوعات الدنيا المحينة بمقتضى هذا الإيجار تقريبا القيمة الحقيقية للأصل المؤجر؛

✓ يجب أن تكون الأصول المستأجرة ذات طبيعة خاصة ولا يستعملها إلا المستأجر وبدون أن يدخل عليها تعديلات كبيرة.

ثانيا: المعالجة المحاسبية لعقود الإيجار التمويلية: يتم التقييد لدى أطراف العقد المتمثلين في المستأجر والمؤجر²، ولكن قبل ذلك لابد من تقييم قيمة الديون المرتبة بالعقد، وفق التالي:

1- تقييم قيمة الديون المرتبطة بعقد إيجار التمويل: تتم هذه العملية عن طريق ما يعرف بجدول إستهلاك القرض، الموضح من خلال الجدول التالي:

¹ - لحضر علاوي، المحاسبة المعمقة وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2018، ص 122.

² - للإطلاع أكثر أنظر: القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 58-59.

الجدول رقم (10): إستهلاك قرض الإيجار التمويلي

التواريخ	الباقي للسداد	دفعات الإيجار	الفائدة	إستهلاك القرض	رصيد نهاية المدة
تاريخ أول دفعة	مبلغ القرض	الدفعات المتفق عليها	الباقي للتسديد	دفعة الإيجار - الفائدة	الباقي للسداد - إستهلاك القرض
تاريخ ثاني دفعة	رصيد نهاية السنة السابقة		\times معدل الفائدة		
وهكذا إلى نهاية العقد					
نهاية العقد (حسب تاريخ الدفعات المتفق عليها)	//	//	//	//	//
نهاية العقد (دراسة خيار الشراء)	قيمة خيار الشراء	القيمة الباقية		قيمة خيار الشراء	00
المجموع				مبلغ القرض	

المصدر: من إعداد الباحثة

ملاحظة: بالنسبة للتواريخ لا بد من مراعاة شروط العقد التي قد يتم الاتفاق فيها على الدفع في بداية السنة أو في نهاية السنة.

2- التقييد المحاسبي في يومية المستأجر: أي المنتفع بالإيجار، و يقيد وفق المراحل التالية:

- عند الحيابة:

بتاريخ الحيابة		ح/ التثبيت المعني	21x
مبلغ القرض		ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
		حيابة تثبيت وفق عقد الإيجار التمويلي	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

يسجل الأصل في هذه الحالة بالقيمة العادلة له أو بالقيمة المحينة (لدفعات الإيجار + القيمة الباقية) في إطار عقد الإيجار إذا كانت أقل.

- في نهاية السنة: نسجل القيود التالية:

✓ إثبات الفائدة المستحقة:

قيمة الفائدة	N /12/31	/ح/ أعباء الفوائد	6611
		/ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل	1688
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق	

✓ إثبات قسط الإهلاك:

قسط الإهلاك	N /12/31	/ح/ محصصات الإهلاك	681
		/ح/ إهلاك تثبيبات عينية	281×
		اثبات قسط الإهلاك وفق الطريقة المتبعة (ثابت، متزايد ... إلخ)	

✓ إثبات خسارة القيمة إن وجدت:

بقيمة الخسارة	N /12/31	/ح/ محصصات المؤونات	681
		/ح/ خسارة قيمة التثبيبات العينية	291×
		اثبات خسارة قيمة التثبيبات العينية	

- بتاريخ تسديد الدفعات الإيجار:

بتاريخ التسديد

إستهلاك القرض		/ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
الفائدة		/ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل	1688
		/ح/ TVA (مبلغ /ح/ 167 + مبلغ /ح/ 1688) × TVA%	44566
		/ح/ البنك	512
		تسديد دفعة الإيجار	

ملاحظة: دفع قيمة الإيجار أو الدفعة يكون بناء على الإتفاق، فقد يكون في:

- بداية المدة؛

- نهاية المدة،

- بداية أو نهاية السداسي (قيمة الدفعة / 2)،

- بداية أو نهاية الثلاثي (قيمة الدفعة / 4) إلخ.

لذا لا بد من التقيد بما جاء ضمن العقد.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- بتاريخ نهاية العقد هناك خيارين يمكن للمستأجر الأخذ بهما في نهاية الحقد، ولكل خيار خصوصية في التقييد المحاسبي وفق التالي:

		✓ إستعمال خيار الشراء	
		بتاريخ نهاية العقد	
استهلاك القرض		ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
		ح/ TVA (مبلغ ح/ 167 × TVA%)	44566
		ح/ البنك	
		ح/ استعمال خيار الشراء	512

يسجل ح/ 167 بقيمة استهلاك القرض بهذا التاريخ.

		✓ عدم إستعمال خيار الشراء	
		بتاريخ نهاية العقد	
استهلاك القرض		ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
		ح/ إسترجاعات الإستغلال	781
مجمع الإهلاك		ح/ تصفية الديون المترتبة عن عقود اجار التمويل	281×
		ح/ اهتلاك تثبيبات عينية	
		ح/ التثبيت العيني	21×
		ح/ ترصيد التثبيت المعني	

- 3- التقييد المحاسبي في يومية المؤجر: لابد أن نميز هي هذه الحالة بين نوعين من المؤجرين وفق التالي:

- المؤجر الصانع : وهو المؤجر الذي يقوم بعملية تأجير منتجاته كجزء من نشاطه التجاري، ويسجل محاسبا القيود التالية:

		✓ بتاريخ التأجير:	
		تاريخ التأجير	
مبلغ القرض		ح/ ديون عقود إيجار التمويل	2745
		ح/ إنتاج مباع	701
تكلفة الإنتاج		ح/ إنتاج مخزن	724
		ح/ منتجات تامة	355
		ح/ خروج المنتجات المستأجرة	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ إثبات الفائدة:

	قيمة الفائدة	N /12/31	/ح/ عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
			/ح/ عائدات الحسابات الدائنة	763
			اثبات مبلغ الفائدة المستحق	

✓ بتاريخ تحصيل دفعة الإيجار:

		بتاريخ تحصيل الدفعات	/ح/ البنك	512
استهلاك القرض			/ح/ ديون عقود إيجار التمويل	2745
الفائدة			/ح/ عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
			tva /ح/	4457
			تحصيل دفعات الإيجار	

- المؤجر غير الصانع : وهو المؤجر الذي يقوم بعملية تأجير سلعه كجزء من نشاطه التجاري، ويسجل محاسبيا القيود التالية:

✓ بتاريخ التأجير:

	مبلغ القرض	تاريخ التأجير	/ح/ ديون عقود إيجار التمويل	2745
			/ح/ مبيعات بضاعة	700
			إتمام عقد الإيجار	
	ثمن الشراء		/ح/ بضائع مستهلكة	600
			/ح/ بضاعة	30
			خروج البضاعة المستأجرة	

✓ إثبات الفائدة:

	قيمة الفائدة	N /12/31	/ح/ عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
			/ح/ عائدات الحسابات الدائنة	763
			اثبات مبلغ الفائدة المستحق	

✓ بتاريخ تحصيل دفعة الإيجار:

		بتاريخ تحصيل الدفعات	/ح/ البنك	512
استهلاك القرض			/ح/ ديون عقود إيجار التمويل	2745
الفائدة			/ح/ عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
			tva /ح/	4457
			تحصيل دفعات الإيجار	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- بتاريخ نهاية العقد: في هذا التاريخ قد يستعمل المستأجر حق الشراء أو لا ونسجل التالي:
✓ إستعمال خيار الشراء:

استهلاك القرض	بتاريخ نهاية العقد	/- بنك	512
		/- ديون عقد ايجار التمويل	2745
		/- TVA	4475
		رفع خيار الشراء	

✓ عدم إستعمال خيار الشراء: كلا النوعين سابقى الذكر من المؤجرين في نهاية العقد لابد أن يحددا في هذه الحالة إستخدام الملك المستأجر سواء كتثبيت أو مخزون

استهلاك القرض	بتاريخ نهاية العقد	/- التثبيت المعني	2××
		/- المخزون المعني	3××
		/- ديون عقد ايجار التمويل	2745
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق	

ثالثا: المعالجة المحاسبية لعقد الايجار البسيط: يتم التقييد لدى أطراف العقد المتمثلين في المستأجر والمؤجر، وفق التالي:
✓ لدى المستأجر:

دفعة الايجار	بتاريخ دفع الايجار	/- الإيجارات	613
		/- TVA	55466
		/- البنك	512
		دفع الإيجار	

✓ لدى المؤجر:

دفعة الايجار	بتاريخ استلام الايجار	/- البنك	512
		/- خدمات مقدمة	706
		/- TVA	4457
		استلام الإيجار	

ملاحظة: في حالة عقد الإيجار البسيط يبقى الأصل المؤجر ملكا للمؤجر وتمتلك عاديًا.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

تمرين: بتاريخ 2015 /01/12 قامت مؤسسة "السنا لحفر الآبار" (المستأجرة) بإقتناء آلة حفر من مؤسسة "الحكمة" ببيع معدات فلاحية" (المؤجرة) وفق الشروط التالية:

- سعر الإقتناء المدرج في العقد يساوي: 210.000 دج؛
- العمر الإنتاجي للآلة: 4 سنوات؛
- مدة عقد الإيجار: 3 سنوات؛
- قيمة الدفعات: 75.000 دج سنوية في نهاية كل سنة؛
- نسبة الفائدة: 12%؛
- نسبة TVA: 19%؛
- القيمة الباقية للآلة (سعر شراء رمزي) بتاريخ نهاية العقد: 50.000 دج.

المطلوب:

- قم بإعداد جدول إستهلاك القرض الخاص بهذا العقد؟
- سجل محاسبي القيد اللازمة لدى كل من المؤجر والمستأجر علما أن المؤجر هو موزع الملك المستأجر ثمن شرائه 180.000 دج، ويطبق المستأجر طريقة الإهلاك الثابت؟
- سجل في نهاية العقد لدى المؤجر والمستأجر القيود اللازمة في حالتها الأخذ بخيار الشراء او عدة الأخذ به علما أن المؤجر قد أدرج الآلة من ضمن المخزونات.

الحل:

1- إعداد جدول إستهلاك القرض:

إستهلاك قرض الإيجار التمويلي لآلة الحفر

التواريخ	الباقى للسداد	دفعات الإيجار	الفائدة	إستهلاك القرض	رصيد نهاية المدة
2015/12/31	210.000	75.000	25.200	49.800	160.200
2016/12/31	160.200	75.000	19.224	55.776	104.424
2017/12/31	104.424	75.000	12.531	62.469	41.955
2017/12/31	41.955	50.000	//	41.955	//
المجموع	//	//	//	210.000	//

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

قبل القيام بأي عملية محاسبية لا بد أولاً من التأكد إذا ما كان هذا العقد تتوفر به أسس عقد إيجار التمويل أو لا:

- تغطي مدة الإيجار الجزء الأكبر من العمر الاقتصادي لآلة (" سنوات من 4 سنوات)؛
- منح المستأجر خيار الشراء لإنتقال ملكية الأصل له فور نهاية العقد؛
- حق الإنتفاع للمستأجر فقط، نظراً لخصوصية استخدامها؛
- القيمة الباقية الحقيقية 50.000 وسعر منح خيار الشراء هو 41.955 أي أقل من القيمة الحقيقية.

وعليه العقد هذا يعتبر عقد إيجار تمويلي.

- التقييم المحاسبي لدى المستأجر

		2015/01/12		
210.000	210.000	ح/ معدات صناعية	215	
		ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167	
		حيازة آلة حفر وفق عقد الإيجار التمويلي		
	25.200	2015/12/31 ح/ أعباء الفوائد	6611	
	25.200	ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل	1688	
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق		
	70.000	2015/12/31 ح/ مخصصات الإهلاك	681	
	70.000	ح/ إهلاك تثبتات عينية	281x	
		اثبات قسط الإهلاك 3 / 210.000		
	49.800	2015/12/31 ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167	
	25.200	ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل	1688	
	14.250	ح/ TVA	44566	
	89.250	ح/ البنك	512	
		2016/12/31 تسديد دفعة الإيجار لعام 2015		
	19.224	ح/ أعباء الفوائد	6611	
	19.224	ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل	1688	
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق		
	70.000	ح/ مخصصات الإهلاك	681	
	70.000	ح/ إهلاك تثبتات عينية	281x	
		اثبات قسط الإهلاك 3 / 210.000		

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

		2016/12/31		
89.250	55.776 19.224 14.250	ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل TVA/ح ح/ البنك تسديد دفعة الإيجار لعام 2016	512	167 1688 44566
12.531	12.531	2017/12/31 ح/ أعباء الفوائد ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل اثبات مبلغ الفائدة المستحق	1688	6611
70.000	70.000	ح/ مخصصات الاهتلاك ح/ إهلاك تثبيبات عينية اثبات قسط الاهتلاك 210.000 / 3	281×	681
89.250	62.469 12.531 14.250	2017/12/31 ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي ح/ الفوائد المستحقة على عقد إيجار التمويل TVA/ح ح/ البنك تسديد دفعة الإيجار لعام 2016	512	167 1688 44566

- التقييد المحاسبي المؤجر غير الصانع (الموزع):

210.000	210.000	2015/01/12 ح/ ديون عقود إيجار التمويل ح/ مبيعات بضاعة إتمام عقد الإيجار	700	2745
180.000	180.000	ح/ بضائع مستهلكة ح/ بضاعة خروج البضاعة المستأجرة	30	600
25.200	25.200	2015 /12/31 ح/ عائدات الديون وحسابات دائنة ح/ عائدات الحسابات الدائنة	763	2768

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

		اثبات مبلغ الفائدة المستحق		
	89.250	/- البنك		512
49.800		/- ديون عقود إيجار التمويل	2745	
25.200		/- عائدات الديوت وحسابات دائنة	2768	
14.250		tva /-	4457	
		تحصيل دفعات الإيجار		
	25.200	2016 /12/31	/- عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
25.200		/- عائدات الحسابات الدائنة	763	
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق		
	89.250	/- البنك		512
55.776		/- ديون عقود إيجار التمويل	2745	
19.224		/- عائدات الديوت وحسابات دائنة	2768	
14.250		tva /-	4457	
		تحصيل دفعات الإيجار		
	25.200	2017 /12/31	/- عائدات الديون وحسابات دائنة	2768
25.200		/- عائدات الحسابات الدائنة	763	
		اثبات مبلغ الفائدة المستحق		
	89.250	/- البنك		512
62.469		/- ديون عقود إيجار التمويل	2745	
12.531		/- عائدات الديوت وحسابات دائنة	2768	
14.250		tva /-	4457	
		تحصيل دفعات الإيجار		

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- في حالة إستعمال خيار الشراء:

✓ لدى المستأجر:

	41.955	2017/12/31	/ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
	7.971		TVA/ح	44566
41.926			/ح/ البنك	
			إستعمال خيار الشراء	512

✓ لدى المؤجر:

	41.926	2017/12/31	/ح/ بنك	512
41.955			/ح/ ديون عقد ايجار التمويل	2745
7.971			TVA /ح	4475
			رفع خيار الشراء	

- عدم إستعمال خيار الشراء

✓ لدى المستأجر:

	41.955	2017/12/31	/ح/ الديون المترتبة على عقد الإيجار التمويلي	167
41.955			/ح/ إسترجاعات الإستغلال	781
			تصفية الديون المترتبة عن عقود اجار التمويل	
	210.000	2017/12/31	/ح/ اهتلاك تثبيات عينية	281×
210.000			/ح/ التثبيت العيني	21×
			ترصيد التثبيت المعني	

✓ لدى المورد:

	41.955	2017/12/31	/ح/ بضاعة	30
41.955			/ح/ ديون عقد ايجار التمويل	2745
			اثبات مبلغ الفائدة المستحق	

الدرس السادس

محاسبة الضرائب المؤجلة

تعد الضرائب من أبرز الاقتطاعات الواجبة الدفع، لما لها من أهمية في تمويل الخزينة العمومية، لذا سعى المشرع الجزائري إلى تسخير جزء لا يستهان به من قانون المالية لإصدار، متابعة وتعديل القوانين الجبائية، وخصها ضمن وزارة المالية بجملة من القوانين الجبائية التي تحكم طريقة تسييرها، وتختلف أنواع الضرائب بحسب طريقة، مدة، نسبة وطبيعة فرضها، ولعل أغلبها بالنسبة لطلبة التخصصات المحاسبية متعارف عليها، إلا أننا نجد أنواع لا زالت لم تحضي بالقدر الكافي من الإهتمام ولعل أبرزها الضرائب المؤجلة، والتي تم التطرق لها من قبل المشرع الجزائري في نصوص النظام المحاسبي المالي بموجب تطبيق ما جاء في المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 ضرائب الدخل، ولإعطاء لمحة حول هذا النوع من الضرائب سنتطرق في هذا الدرس إلى النقاط التالية:

أولاً: مفهوم الضرائب المؤجلة: قبل التطرق لتعريف الضريبة المؤجلة لابد من تعريف الضريبة كعنصر من مهم في إعطاء مفهوم شامل لموضوع الدرس كما يلي:

تعرف الضريبة على أنها "إقتطاع من المال من ثروة الأشخاص تقوم به الدولة عن طريق الجبر ودون مقابل خاص، يحققه دافعها، وذلك بهدف تحقيق غرض عام."¹
وينجم عن فرض الضريبة عدة عوامل أهمها:²

- انخفاض القوة الشرائية للمستهلك التي توافرت له بمقدار الضريبة التي دفعها، سواء على دخله الشخصي أو على شراء السلع والخدمات؛
- توجه المنتج إلى أنشطة إقتصادية معينة تجنبه العبء الضريبي، الأمر الذي يؤدي إلى خفض الكفاءة الإقتصادية؛
- زيادة كلفة الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة سعر البيع، مما سيؤثر على حجم الطلب على المنتج عند طرحه في الأسواق؛
- يمكن للضريبة أن تزيد الإنتاج بشرط أن تقوم الحكومة بإنفاقها على المشاريع الإنتاجية.

¹ - عزمي أحمد يوسف خطاب، الضرائب ومحاسبتها، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 27.

² - موسى الطيب سعود، أثر الضرائب المباشرة على الناتج المحلي، المجلد 40، العدد 02، مجلة الدراسات للعلوم الإدارية، الأردن، 2013، ص 175.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

النوع محل دراستنا هو الفروقات المؤقتة أي الضرائب المؤجلة، وهي التي تنشأ نتيجة لإختلاف الفترة التي تدخل فيها بعض المبالغ أو بنود الإيرادات والمصروفات في الدخل الضريبي، عن الفترة التي تدخل تلك المبالغ والبنود في الدخل المحاسبي أو العكس وتنشأ في فترة ما وتنعكس آثارها في فترة أو فترات لاحقة.¹

طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها يمكن تعريف الضرائب المؤجلة بأنها "الضرائب المتعلقة بإختلاف توقيت الاستحقاق الضريبي، وينشأ ذلك الإختلاف في التوقيت نتيجة للإختلاف بين الإعتراف بالأرباح للأغراض الضريبية، والأرباح للأغراض المحاسبية المالية، فيحصل أن تحمل فترة محاسبية بنود صرف جبائي لا تخص تلك الفترة كما هو الوضع حين يضاف إلى أرباح فترة محاسبية ما بنود إيرادات لا ترتبط بأنشطة نفس الفترة."²

وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 فإن الضريبة المؤجلة تنشأ نتيجة الفروق المؤقتة بين الربح المحاسبي والربح الضريبي، والتي تحدد مقدار المصروف أو الوفر الناتج عن الضرائب على الدخل عن الفترة المحاسبية، وكيفية عرض ذلك المقدار في القوائم المالية، ويعرف الأصل الضريبي المؤجل بأنه التبعات الضريبية المؤجلة المرتبطة بالفروقات المؤقتة القابلة للإقتطاع وبعبارة أخرى، يمثل الأصل الضريبي المؤجل المردودات الضريبية للسنوات المستقبلية نتيجة الفروقات الضريبية المؤقتة القابلة للإقتطاع التي تنشأ في نهاية السنة الجارية، وبالتالي هي مبالغ ضرائب الدخل القابلة للإسترداد في فترات مستقبلية نتيجة:³

- الفروق المؤقتة القابلة للإقتطاع؛
 - ترحيل الخسائر الضريبية غير المستخدمة للفترات القادمة؛
 - ترحيل الخصومات الضريبية غير المستخدمة للفترات القادمة.
- تكمن أهمية الضرائب المؤجلة من خلال تغير أهمية المعلومات المتعلقة بمكونات العبء الضريبي للمؤسسة من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، وذلك لعدة أسباب أهمها يتمثل فيما يلي:⁴

- التعرف على العناصر التي ساهمت في تحديد العبء الضريبي؛
- الحكم على نوعية الإستثمار؛
- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية بشكل أفضل؛

¹ - عمر تركي هزاع العجيلي، أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012-2013، ص 18.

² - محمد عبد العزيز محمد خليفة، القياس والإفصاح المحاسبي عن الضريبة المؤجلة في القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة المصرية - دراسة تطبيقية-، المجلة العربية للإدارة والتنمية، مصر، 2009، ص 7.

³ - المعايير المحاسبية الدولية، المعيار رقم 12 المعدل، ترجمة مجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، 1999، ص 202.

⁴ - تامر سعيد عبد الغني، أسلوب مقترح لحاسبة ضرائب الدخل في القوائم المالية -دراسة تطبيقية-، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 2004، ص 24.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- المساعدة في وضع السياسات الحكومية،

ثانيا: **الضرائب المؤجلة من منظور المشرع الجزائري:** تطرق المشرع للضريبة المؤجلة ضمن النظام المحاسبي المالي الجزائري وعرفها على أنها عبارة عن مبلغ ضريبة على الأرباح قابل للدفع (ضريبة مؤجلة خصمية) أو قابل للتحويل (ضريبة مؤجلة أصلية) خلال سنوات مالية مستقبلية، تسجل في الميزانية وفي حساب النتائج الضرائب المؤجلة الناتجة عن:¹

- إختلال زمني بين الإثبات المحاسبي لمنتوج ما أو عبء ما وأخذه في الحسبان في حالة حساب النتيجة الجبائية للسنة المالية اللاحقة في المستقبل المتوقع؛

- عجز جبائي أو قروض ضريبية قابلة للتأجيل إذا كانت نسبتها إلى أرباح جبائية أو ضرائب مستقبلية محتملة في مستقبل منظور؛ ترتيبات وإقصاء وإعادة معالجة تمت في إطار إعداد كشوف مالية مدمجة.

وعند إقفال السنة المالية، يدرج أصل أو خصم للضريبة المؤجلة في الحسابات بالنسبة إلى كل الفوارق الزمنية إذا كانت هذه الفوارق الزمنية يحتمل أن يترتب عليها لاحقا عبء أو منتج ضريبي، تحدد الضرائب المؤجلة أو تراجع عند إقفال السنة المالية على أساس التنظيم الجبائي المعمول به في تاريخ الإقفال أو المنتظرة من السنة المالية التي ينجز الأصل خلالها، أو يسوى الخصم الجبائي دون حساب التحيين.

ثالثا: **أنواع الضرائب المؤجلة:** إن حسابات الضرائب المؤجلة مخصصة لاستقبال مبالغ الضريبة المؤجلة سواء كانت تمثل أصل أو خصم بالنسبة للمؤسسة، يحث يجب تحديد مبلغها في نهاية كل دورة محاسبية بالاستناد إلى التشريع الجبائي المعمول به بتاريخ إقفال السنة المالية بدون حساب عمليات الاستحداث عليها. أخذا بعين الاعتبار ما يلي:²

- الفروقات الزمنية من حيث الاعتراف بإيراد أو مصروف من الناحية المحاسبية ومن الجبائية؛

- النتائج السلبية وديون الضريبة القابلة للتخفيض جبائيا على الدورات اللاحقة؛

- مختلف التعديلات والتصحيحات على القوائم المالية الخاصة بالمجمعات.

1- **الضرائب المؤجلة أصول:** تمثل مبلغ الضريبة على الأرباح القابلة للإسترداد على الدورة الحالية أو الدورات اللاحقة، بحيث تشمل:

- الفروقات الزمنية القابلة للتخفيض، فهي تمثل أعباء ومصاريف قابلة للتخفيض من الربح الجبائي على الدورات اللاحقة؛

- المرحل للأمام للخسائر الجبائية غير المستعملة؛

¹ - إبراهيم تيقموني، الضرائب المؤجلة على الدخل وفق النظام المحاسبي المالي SCF، المجلس الوطني للمحاسبة، المعهد العالي للإدارة والتخطيط، 2012، ص 4-5.

² - محمد سفير، المحاسبة المعمقة مع أمثلة وقمارين محلولة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة أكبي أحمد أولحاج، البويرة، 2014-2015، ص 125-126.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- المرحل للأمام لديون الضريبة غير المستعملة.

حيث أنه حسب المادة 134-2 الفقرة 6 من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 فإنه في نهاية الدورة المحاسبية لاصل أو خصم ضريبة مؤجلة يسجل بالنسبة لجميع الفروقات الزمنية بحيث من المحتمل أن تعطي هذه الفروقات مستقبلا إما عبء أو إيراد للضريبة، كما يتم إظهار مبالغ الضريبة المؤجلة في الميزانية ضمن العناصر غير الجارية سواء ضمن الاصول أو ضمن الخصوم.

2- **الضرائب المؤجلة خصوم:** تمثل الضرائب على الأرباح الواجبة التسديد سواء خلال السنة الحالية أو خلال السنوات اللاحقة نتيجة للإختلافات والفروقات الزمنية بين الإعتراف بالإيراد محاسبيا والإعتراف به جبائيا، بحيث يجب تسجيل كل خصم ضريبة مؤجلة بالنسبة لجميع الفروقات الزمنية الخاضعة للضريبة وذلك تطبيقا لمبدأ الحيطة والحذر.

3- **المرحل للأمام للخسائر الجبائية وديون الضريبة غير المستعملة:** إن الخسائر الجبائية وديون الضريبة تعتبر قابلة للترحيل من سنة لآخرى، ويسمح المشرع الجبائي بتحميلها وتخفيضها من نتائج الدورات اللاحقة إذا كانت المؤسسة قد حققت نتائج موجبة، حيث يمكن أن يظهر في هذه الحالة أصل ضريبة مؤجلة حسب نص المادة 134 فقرة 3 من المرسوم سابق الذكر.

رابعا: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة وفق SCF: في التسجيل المحاسبي يمكن التمييز بين:

1- **الخصوم الضريبية المؤجلة:** يجب أن تسجل بكل الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة وفق القيد التالي:

693	/- فرض الضريبة المؤجلة على الخصوم	12/31/ن	مبلغ الضريبة
134	/- ضرائب مؤجلة على الخصوم		
	اثبات الضريبة المؤجلة خصوم		

2- **الأصول الضريبية المؤجلة:** تقيد وفق القيد التالي:

133	/- ضرائب مؤجلة على الأصول	12/31/ن	مبلغ الضريبة
692	/- فرض الضريبة المؤجلة على الأصول		
	اثبات الضريبة المؤجلة أصول		

الدرس السابع

محاسبة العقود على المدى الطويل

تعدد أشكال وطبيعة العقود التي تبرمها المؤسسة مع المتعاملين الخارجيين، وأهم تقسيم يمكن على أساسه تقسيم العقود نجد مدة العقد، فهناك عقود لا تتجاوز السنة وتعتبر عقود قصيرة الأجر، وعقود أخرى تتطلب للإنتهاء منها فترة طويلة تتجاوز السنة، وفي هذه الحالة تعتبر هذه العقود من ضمن العقود طويلة المدى، وفي الغالب تمس قطاع المقاولات (سواء تعلق الأمر بعمليات البناء او عمليات الترميم)، وكمراجع أساسي للتعامل مع مختلف العمليات التي تمس قطاع البناء كمرجع أساسي لها تم الاعتماد على المعيار المحاسبي رقم 11 الخاص بعقود المقاولات المطبق منذ 1995 وفي إطارها المحاسبي العام تخضع للنظام المحاسبي المالي و ذلك بمراعاة مختلف الإجراءات القانونية الواجب إتباعها في إطار تنفيذ مختلف العمليات التي تمارسها مؤسسات البناء.

أولاً: عموميات حول عقود البناء: من خلال استعراض النقاط التالية:

1- **تعريف عقود البناء:** قبل تعريف عقود البناء لابد من تعريف مؤسسات البناء والتي تعتبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب ما جاء في المادة الرابعة 04 من الفصل الأول من القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001: حيث تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات والتي تشغل من 1 إلى 250 شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليار (02) دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة (500) مليون دينار"، كما يجب أن تستوفي معايير الاستقلالية وهذا ما لم تأخذه الجزائر بعين الاعتبار أثناء تحديدها لهذا التعريف، حيث نجد أن هناك مؤسسات عمومية (تابعة للدولة) تشغل من 1 إلى 250 عامل، تصنف أيضا على أنها مؤسسات صغيرة ومتوسطة عمومية.

بالتالي يمكن تعريف مؤسسات البناء على أنها هي: مؤسسات تهتم بأداء عمل معين بمقابل تعرف به (مقولة) قد يكون هذا العمل بناء أو ترميم أو هدم مرفق عمومي أو خاص أو اجتماعي لصالح جهة معينة تعرف بصاحب الملكية، من خلال إبرام عقد يعرف بعقد المقولة و قد تكون فترة عمل القطاع هذا تفوق سنة مالية واحدة.

ولإعطاء صورة شاملة نوعا ما حول عقود المقاولات يمكن تقديم التعاريف التالية:

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

عرف المعيار المحاسبي الدولي رقم 11 الذي تمت مراجعته سنة 1993 عقد المقاوله على أنه: "عقد يتم التفاوض فيه خصيصا لتشييد أو بناء أصل أو مجموعة من الموجودات ذات العلاقات المترابطة والمتداخلة من حيث التصميم و التكنولوجيا و الوظيفة أو العرض النهائي أو الاستخدام".¹

كما يمكن تعريف عقد المقاوله أو الإنشاء على أنه: "اتفاق ذو قوة قانونية يتم بين بائع ومشتري في الحالات التي يقبل فيها البائع أي المقاول مقابل تعويض بإنشاء أو إعادة إعمار موجودات ملموسة معينة، ترميمها أو صيانتها أو إنتاج بضائع و سلع أو توفير الخدمات المتعلقة بها بناء على مواصفات المشتري".²

2- **تكاليف وإيرادات عقود البناء:** بين المعيار الحادي عشر مجموعة من التكاليف والإيرادات التي يجب أن يتضمنها عقد المقاوله، ففي جانب التكلفة نص على انه يجب أن تتضمن تكلفة العقد ما يلي:³

- **التكاليف التي ترتبط مباشرة بعقد محدد:** تتضمن ما يلي :

- ✓ تكلفة العاملين بالموقع شاملة تكاليف الإشراف؛
- ✓ تكلفة المواد المستخدمة في الإنشاء؛
- ✓ إهلاك الأصول الثابتة المستخدمة في تنفيذ العقد؛
- ✓ تكلفة نقل الأصول الثابتة والمواد من وإلى موقع العمل؛
- ✓ تكلفة استئجار الأصول الثابتة؛
- ✓ تكلفة التصميمات الهندسية والمعاونة الفنية المتصلة مباشرة بالعملية؛
- ✓ التكاليف التقديرية لأعمال الضمان بما في ذلك التكاليف المتوقعة للصيانة خلال فترة الضمان؛
- ✓ المطالبات من الأطراف الأخرى .

ويمكن أن تخفض هذه التكاليف بالإيرادات العارضة التي تتحقق والتي لم تحسب ضمن بنود إيرادات العقد مثل بيع المواد الزائدة والأرباح الناتجة عن بيع الأصول الثابتة المخصصة لتنفيذ العملية في نهاية عقد المقاوله.

- **التكاليف المتعلقة بنشاط العقود عامة والتي يمكن تحميلها على عقود محددة:** تتضمن ما يلي:

✓ التأمين؛

¹ - المعيار المحاسبي الدولي IAS11 ، عقود المقاولات، الفقرة رقم 3، ص 3.

² - حيدر علوان، كاظم الشمري، دور المعلومات الحاسبية في صنع قرارات تسعير عقود المقاولات، مذكره إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل، العراق، 2012، ص 10.

³ - المعيار المحاسبي الدولي IAS 11، مرجع سبق ذكره، الفقرة رقم (16-21)، ص (7-8).

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

✓ تكاليف التصميمات والمعاونة الفنية والتي لا تتعلق بعقد معين؛

✓ تكاليف الإنشاء غير المباشرة مثل تكاليف إعداد كشوف مرتبات العاملين في العملية.

ويتم توزيع هذه التكاليف بطريقة منتظمة ومنطقية يتم تطبيقها بصفة مستمرة على كافة التكاليف التي لها نفس الخصائص ، وتتم عملية التحميل في ضوء المستوى العادي لنشاط الإنشاء، وقد تتضمن التكاليف المتعلقة بنشاط العقود عامة والتي يمكن تحميلها على عقود بعينها تكاليف الاقتراض وذلك عند قيام المقاول بتطبيق المعالجة البديلة الواردة في المعيار المحاسبي الخاص بتكلفة الاقتراض .

- **التكاليف التي يمكن تحميلها للعميل:** قد تتضمن طبقاً لنصوص العقد بعض التكاليف الإدارية العامة أو تكاليف التطوير والتي نص العقد تحديداً على استردادها.

- **التكاليف المستبعدة:** يتم استبعاد التكاليف التي لا تتعلق بنشاط العقود أو التي لا يمكن تحميلها على العقد وذلك من تكاليف عقد الإنشاء وتتضمن هذه التكاليف ما يلي:

أ- التكاليف الإدارية العامة التي لم يرد نص صريح في العقد على استردادها؛

ب- تكاليف البيع؛

ج- تكاليف البحوث والتطوير والتي لم يرد نص في العقد على إمكانية استردادها؛

د- تكاليف الإهلاك للألات والمعدات المعطلة والتي لم تستخدم في عقد معين .

هـ- تدخل ضمن تكاليف العقد تلك التكاليف المرتبطة به وذلك خلال الفترة من تاريخ تأكيد الحصول على العقد إلى تاريخ الانتهاء من تنفيذه، ومع هذا فإن التكاليف التي تكبدها المقاول خلال الفترة السابقة لتأكيد حصوله على العقد والمتعلقة مباشرة به يتم تضمينها كجزء من تكلفة العقد طالما كان هناك احتمال للحصول على هذا العقد وكانت التكاليف يمكن تحديدها وقياسها بدرجة يمكن الاعتماد عليها، وعند إثبات التكاليف المتعلقة بالحصول على العقد كمصروف خلال الفترة التي أنفقت فيها فلا يجوز اعتبار هذه التكاليف جزءاً من تكاليف العقد عند الحصول عليه في فترة لاحقة .

أما فيما يخص إيرادات عقد البناء فيتضمن ما يلي:¹

- **القيمة الأصلية للإيراد المتفق عليه:** حيث يتم قياس إيراد العقد بالقيمة العادلة للمقابل المستلم أو الذي سيستلم (المستحق).

¹- نفس المرجع السابق، الفقرة رقم 10، ص 3.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

تتأثر عملية قياس الإيراد بأحداث مستقبلية يكتنفها حالة عدم التأكد مما تفرض على المتعاقدين غالبا إعادة النظر في التقديرات عند وقوع الأحداث أو زوال حالات عدم التأكد، الأمر الذي قد ينعكس على إيرادات العقد إما بالزيادة أو بالنقصان فمثلا إذا تأخر المقاول في إنجاز العقد في الوقت المحدد تقل إيراداته نتيجة الغرامات المفروضة.¹

- المطالبات والحوافز المقبوضة نتيجة أوامر التغييرات في أعمال العقد : حيث تدرج هذه العناصر ضمن إيراد العقد.²

ثانيا: المعالجة المحاسبية لعقود البناء وفق طريقة نسبة التقدم في الإنجاز (نسبة الإنجاز): وفقا لطريقة نسبة الإنجاز أو نسبة الإتمام فإنه يتم إثبات الإيرادات المترتبة على العقود البناء خلال عملية الإنتاج، بحيث يتم احتساب إيراد الفترة على أساس نسبة تكاليف ما تم إنجازه خلال الفترة إلى إجمالي التكاليف التقديرية اللازمة لإنجاز العقد، ويتطلب تطبيق طريقة نسبة الإنجاز إمكانية تقدير الإيرادات والتكاليف اللازمة لإتمام العقد بدرجة معقولة من الدقة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يتعين توفر الشروط التالية حتى يمكن إستخدام طريقة نسبة الإنجاز كأساس للاعتراف بإيرادات عقود البناء:³

- ينبغي أن يحدد العقد المبرم بوضوح الحقوق والواجبات المتعلقة بإنتاج وتسليم السلع أو الخدمات؛
- من المتوقع تقييد المشتري أو العميل بالإلتزامات الواردة في العقد؛
- من المتوقع تقييد المؤسسة بتنفيذ الإلتزامات الواردة في العقد.

وقد خص المشرع الجزائري هذا النوع من العقود بتحديد طريقة المعالجة المحاسبية اللازمة له وفق نص المادة 133-2 ضمن المرسوم المؤرخ في 26 جويلية 2008 فإن "أعباء ونواتج عمليات عقود طويلة الأجل تسجل حسب أسلوب نسبة التقدم وهذا الأسلوب يمكن من تحديد نواتج (أي إيرادات) ونتيجة كل سنة تبعا لنسبة الإنجاز.

لتطبيق هذه الطريقة لابد من توفر الشروط التالية:

- المنافع الاقتصادية للعقد تعود لصالح المؤسسة المنفذة للعقد؛
- نسبة تقدم العملية في تاريخ الإقفال يمكن قياسها بموثوقية؛
- الأعباء المحتملة يمكن تحديدها على وجه معقول؛

¹ - جمعة حميدات، حسام خدش، مناهج محاسب عربي قانوني معتمد ACPA، المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2013، ص 458.

² - أحمد حلمي جمعة، محاسبة عقود الإنشاء، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2012، 164.

³ - Conseil National de la Comptabilité, projet de système Comptable Financier, République Algérienne démocratique et populaire, Mintere de Finance Juillet, 2006, P26

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- إمكانية تقدير المبلغ الإجمالي للإيرادات بشكل واضح.

مع العمل وفق المبادئ المحاسبية التالية:

- مبدأ الدلالة؛
- مبدأ إستقلالية الدورات؛
- مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصاريف؛
- مبدأ الحيطة والحذر؛
- مبدأ الإستحقاق.

يمكن القول ان هذه الطريقة متعلقة بصورة اساسية بتقدير الإيرادات لكل سنة على حدى، وفق الخطوات التالية:

1- نسبة الإنجاز: يقصد بها النسبة التي يتم على أساسها تحديد الإيراد الخاص بكل سنة على حدى، بالإضافة

إلى حساب النتيجة وتحسب وفق الطريقتين الموضحتين في الجدول التالي:

جدول رقم (11): طرق حساب نسبة الإنجاز، الايراد المعترف به والنتيجة

الطريقة	الطريقة الأولى	الطريقة الثانية
المعادلة	التكاليف الحقيقية المنجزة في نهاية كل السنة	تكاليف مجموع الحقيقية المنجزة إلى غاية نهاية هذه السنة
متغيرات المعادلة	التكاليف الكلية المتوقعة في نهاية المشروع	التكاليف الكلية المتوقعة في نهاية المشروع
متغيرات المعادلة	حيث أن: التكاليف الحقيقية المنجزة في نهاية كل سنة = التكاليف الحقيقية لكل سنة على حدى.	حيث أن: مجموع التكاليف الحقيقية المنجزة إلى غاية نهاية هذه السنة = التكاليف المنجزة لهذه السنة + مجموع التكاليف الحقيقية للسنوات السابقة
الايراد المعترف به	التكاليف الكلية المتوقعة في نهاية المشروع = مجموع التكاليف الحقيقية لهذه السنة + مجموع التكاليف الحقيقية للسنوات السابقة + التكاليف المتوقعة للسنوات القادمة.	التكاليف الكلية المتوقعة في نهاية المشروع = مجموع التكاليف الحقيقية لهذه السنة + مجموع التكاليف الحقيقية للسنوات السابقة.
الايراد المعترف به	رقم الأعمال الإجمال (سعر العقد) × نسبة الإنجاز	
النتيجة المحصل عليها	يقصد بالإيراد الناتج المتحصل عليه خلال هذه السنة لحساب النتيجة الخاصة بها.	
النتيجة المحصل عليها	= الإيراد المعترف به لهذه السنة - التكاليف الحقيقية لهذه السنة.	= الإيراد المعترف به لهذه السنة - الأيراد المعترف به للسنة السابقة - التكاليف الحقيقية لهذه السنة.

المصدر: إعداد الباحثة

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

ولتبسيط طريقة الحل يمكن الإستعانة بالجدول التالي:

الجدول رقم (12): حساب النتيجة حسب كريقة نسبة الانجاز

البيان	نسبة الإنجاز	الايادات	النتيجة
نهاية العام الاول	حساب نسبة الانجاز للعام الاول وفق الطريقة المطلوبة	حساب الايراد المعترف به	حساب النتيجة المحققه
نهاية العام الثاني إلى غاية السنة التي تسبق تسليم المشروع	حساب نسبة الانجاز وفق الطريقة المطلوبة	حساب الايراد المعترف به	حساب النتيجة المحققه
بتاريخ فوتره المشروع	-وفق الطريقة الاولى نسبة الانجاز = 100% - مجموع النسب المحسوبة سابقا -وفق الطريقة الثانية نسبة الإنجاز = 100%	- وفق الطريقة الاولى الايراد المعترف به = سعر العقد - مج الايادات السابقة - وفق الطريقة الثاني الايراد المعترف به = سعر العقد	حساب النتيجة المحققه
المجموع	وفق الطريقة الأولى = 100% وفق الطريقة الثانية لا نجمع	وفق الطريقة الأولى = سعر العقد وفق الطريقة الثانية لا نجمع.	مج النتيجة

المصدر: من إعداد الباحثة

2- التقييد المحاسبي: لكل طريقة خصوصيتها في التقييد وفق التالي:

أ- وفق الطريقة الأولى:

- منذ تاريخ إستلام المشروع (بداية الدورة) إلى غاية نهايتها (N/12/31):

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

بتاريخ حدوث العبء	ح/ الديون	6x×
مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة	ح/ TVA	44566
	ح/ طريق السداد	5x×
	ح/ موردو السلع والخدمات	401
	إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة N/12/31

417	ح/ الحسابات المدينة على الأشغال والخدمات قيد الإنجاز	مبلغ الايراد
704	ح/ مبيعات الأشغال	المعترف به
	إثبات الإيرادات المستحقة	

ملاحظة: يكرر القيد السابقين إلى غاية نهاية السنة التي تسبق تسليم المشروع.

- منذ بداية الدورة التي سيسلم فيها المشروع إلى تاريخ تسليمه:

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

6x×	ح/ الديون	مبلغ التكاليف
44566	ح/ TVA	الحقيقية لهذه
5x×	ح/ طريق السداد	السنة
401	ح/ موردو السلع والخدمات	
	إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

■ فترة المشروع: بتاريخ تسليم المشروع

411	ح/ الزبائن	704: الايراد
704	ح/ مبيعات الأشغال	المعترف به لهذه
417	ح/ الحسابات المدينة على الأشغال والخدمات قيد الإنجاز	السنة
4457	ح/ TVA (مبلغ ح/704 + مبلغ ح/417)×tva%	417: رصيد
	إثبات الإيرادات المستحقة	سنوات سابقة

ب- وفق الطريقة الثانية:

- منذ تاريخ إستلام المشروع (بداية الدورة) إلى غاية نهايتها (N/12/31):

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

6x×	ح/ الديون	مبلغ التكاليف
44566	ح/ TVA	الحقيقية لهذه
5x×	ح/ طريق السداد	السنة
401	ح/ موردو السلع والخدمات	
	إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة N/12/31

مبلغ الايراد المعترف به	ح/ الحسابات المدينة على الاشغال والخدمات قيد الإنجاز ح/ مبيعات الأشغال إثبات الايرادات المستحقة	417 704	417
----------------------------	---	------------	-----

- منذ تاريخ بداية الدورة الثانية إلى غاية نهايتها (N+1/12/31):

■ ترصيد الإيراد الخاص بالسنة السابقة N+1/01/02

مبلغ الايراد المعترف به	ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة على الاشغال والخدمات قيد الإنجاز ترصيد الايرادات المستحقة للفترة السابقة	704 417	704
----------------------------	--	------------	-----

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

بتاريخ حدوث العبء

مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة	ح/ الديون ح/ TVA ح/ طريق السداد ح/ موردو السلع والخدمات إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	6×× 44566 5×× 401	6×× 44566
---	--	----------------------------	--------------

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة N+1/12/31

مبلغ الايراد المعترف به	ح/ الحسابات المدينة على الاشغال والخدمات قيد الإنجاز ح/ مبيعات الأشغال إثبات الايرادات المستحقة	417 704	417
----------------------------	---	------------	-----

ملاحظة: تكرر القيود السابقة إلى غاية نهاية السنة التي تسبق تسليم المشروع.

- منذ بداية الدورة التي سيسلم فيها المشروع إلى تاريخ تسليمه:

■ ترصيد الإيراد الخاص بالسنة السابقة ×/01/02

مبلغ الايراد المعترف به	ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة على الاشغال والخدمات قيد الإنجاز ترصيد الايرادات المستحقة للفترة السابقة	704 417	704
----------------------------	--	------------	-----

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

بتاريخ حدوث العبء		6x×
مبلغ التكاليف	ح/ الديون	44566
الحقيقية لهذه	TVA/ح	
السنة	ح/ طريق السداد	5x×
	ح/ موردو السلع والخدمات	401
	إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

■ فترة المشروع:

بتاريخ تسليم المشروع		411
بـرقـم	ح/ الزبائن	704
الأعمال	ح/ مبيعات الأشغال	4457
	TVA /ح (مبلغ ح/704 + مبلغ ح/417)×%tva	
	فترة المشروع	

ثالثا: المعالجة المحاسبية لعقود البناء وفق طريقة التقدم (الإتمام): فحسب هذه الطريقة فإن النتيجة المحاسبية المتأتبة من عقد البناء لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا عند التسليم النهائي للعميل (تحويل الملكية/التسليم)، و بالتالي فمعالجة هذه الطريقة للعقود طويلة الأجل لا يخرج عن إطار إنتاج السلع و الخدمات غير التامة عند نهاية الدورة (الإنتاج الجاري/الطلبات).¹

هذه الطريقة لا تسمح بالإعتراف بالنتيجة المرتبطة بالعقد إلا بعد الإنتهاء من إنجاز المشروع أي لحظة إطفاء التعاقد (نقل الملكية)، فمن مزايا هذه الطريقة أنها تظهر حجم أعمال المؤسسة بالنظر إلى حجم التكاليف المنفقة و تقليل المخاطر المرتبطة بالنتيجة المستقبلية للعقد من خلال التحفظ في الإعتراف بالنتيجة في السنوات الأولية للإنجاز، إلا أن هذا التحفظ على مستوى التسجيل المحاسبي لعقد الإنشاء يظهر عيوب هذه الطريقة من خلال عدم توضيح الواقع الإقتصادي الفعلي و الحقيقي للأجزاء المنتهية من المشروع في نهاية كل فترة، و عدم ملائمتها مع الإعتبارات الجبائية وعدم إمكانية التصرف في الأرباح المحققة خلال فترات الإنجاز.²

من هذا المنطلق حدد المشرع حالة تطبيق هذه الطريقة وفق نص المادة 133-3 من المرسوم المؤرخ في 26 جويلية التي جاء فيها: " إذا كان نظام معالجة الكيان وطبيعة العقد لا يسمح بتطبيق طريقة الإدراج في الحسابات حسب التقدم، أو

¹ - Georges Langlois, Micheline Friédérich, "Comptabilité Financière", Édition Foucher, Édition 13, France, 2008, p241.

² -Aziz El Khattabi, "Contrat A Terme Aspects Juridique, Fiscal Et Comptable Proposition D'une Demarche D'Audit",Memoire Presente En Vue De L'Obetention De Diplome D'Expertise Comptable, Maroc,2002, P 52-53

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة صادقة، فإنه يكون من المقبول على سبيل التبسيط أن لا يسجل كنواتج إلا مبلغ يعادل مبلغ الاعباء المثبتة والتي يكون تحصيلها محتملا." يمكن القول على هذه الطريقة أن النتيجة المحققة للمشروع تظهر بتاريخ الفوترة ولس في نهاية كل السنة كالطريقة السابقة، وما يعاب عليها أنها لا تعطي معلومات ذات جودة. قبل الإنطلاق في عملية التقييد المحاسبي لا بد من إعداد جدول حساب النتيجة الذي يسهل عملية التقييد وفق الطريقتين المتعارف عليهما:

جدول رقم (13): حساب النتيجة حسب طريقة التقدم بطريقتين

البيان	التكاليف	الايادات	النتيجة
N/12/31	ط1	التكاليف الفعلية لهذه السنة	= القيمة التكاليف الفعلية لهذه السنة = الايرادات - التكاليف = صفر
	ط2	التكاليف الفعلية لهذه السنة	= القيمة التكاليف الفعلية لهذه السنة = صفر
N+1/12/31	ط1	التكاليف الفعلية لهذه السنة	= القيمة التكاليف الفعلية لهذه السنة = صفر
	ط2	التكاليف الفعلية لهذه السنة + التكاليف الفعلية للسنة السابقة	= القيمة التكاليف الخاصة بهذه السنة = صفر
تاريخ فوترة المشروع	ط1	التكاليف الفعلية لهذه السنة	قيمة العقد - مجموع التكاليف الفعلية
	ط2	مجموع التكاليف الفعلية	قيمة العقد - مجموع التكاليف الفعلية
المجموع	ط1	مجموع التكاليف	النتيجة
	ط2	لا يتم الجمع	النتيجة

المصدر: من إعداد الباحثة

- 1- التقييد المحاسبي حسب الطريقة الاولى: وفق هذه الطريقة يتم الاعتراف بالتكاليف الخاصة بكل سنة على حدى وهي نفسها قيمة الايراد المعترف به، وتتم عملية التقييد وفق المراحل التالية:
 - منذ تاريخ إستلام المشروع (بداية الدورة) إلى غاية نهايتها (N/12/31):

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

بتاريخ حدوث العبء		ح/ الديون ح/ TVA	6×× 44566
مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة		ح/ طريق السداد ح/ موردو السلع والخدمات إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	5×× 401

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة

N/12/31

بتاريخ حدوث العبء		ح/ سلع قيد الإنجاز ح/ خدمات قيد الإنجاز ح/ تغير المخزونات إثبات الإيرادات المستحقة	33 34 723
مبلغ الإيراد المعترف به			

ملاحظة: يكرر القيدتين السابقين إلى غاية نهاية السنة التي تسبق تسليم المشروع.

- منذ بداية الدورة التي سيسلم فيها المشروع إلى تاريخ تسليمه:

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

بتاريخ حدوث العبء		ح/ الديون ح/ TVA	6×× 44566
مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة		ح/ طريق السداد ح/ موردو السلع والخدمات إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	5×× 401

■ فوترة المشروع:

بتاريخ تسليم المشروع

بتاريخ تسليم المشروع		ح/ تغير المخزونات الجارية ح/ سلع قيد الإنجاز ح/ خدمات قيد الإنجاز ترصيد ح/33 و ح/34	723 33 34
رصيد سنوات سابقة			

■ فوترة المشروع:

بتاريخ تسليم المشروع

بتاريخ تسليم المشروع		ح/ الزبائن ح/ مبيعات الأشغال ح/ TVA (مبلغ ح/704) %x tva فوترة المشروع	411 704 4457
سعر العقد			

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

2- التقييد المحاسبي حسب الطريقة الثانية: يتم الاعتراف بالتكاليف الفعلية المجمعة خلال نهاية كل سنة، وهو

نفسه مبلغ الإيراد، وتتم عملية التقييد كالتالي:

- منذ تاريخ إستلام المشروع (بداية الدورة) إلى غاية نهايتها (N/12/31):

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة	بتاريخ حدوث العبء	ح/ الديون	6xx
		ح/ TVA	44566
		ح/ طريق السداد	5xx
		ح/ موردو السلع والخدمات	401
		إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة

N/12/31

مبلغ التكاليف الحقيقية لهذه السنة		ح/ سلع قيد الإنجاز	33
		ح/ خدمات قيد الإنجاز	34
		ح/ تغيير المخزونات	723
		إثبات الإيرادات المستحقة	

- منذ بداية الدورة الثانية (N+1/01/02) إلى غاية نهايتها (N+1/12/31):

■ ترصيد ايراد السنة السابقة

N+1/01/02

بقيمة الايراد الخاص بالسنة السابقة		ح/ تغيير المخزونات الجارية	723
		ح/ سلع قيد الإنجاز	33
		ح/ خدمات قيد الإنجاز	34
		ترصيد ح/33 و ح/34	

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

مبلغ مجموع التكاليف الحقيقية لغاية هذه السنة	بتاريخ حدوث العبء	ح/ الديون	6xx
		ح/ TVA	44566
		ح/ طريق السداد	5xx
		ح/ موردو السلع والخدمات	401
		إثبات أو تسديد قيمة المصاريف	

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

N+1/12/31

■ إثبات الإيرادات الخاصة بهذه السنة

مبلغ مجموع	ح/ سلع قيد الإنجاز	33	
التكاليف	ح/ خدمات قيد الإنجاز	34	
الحقيقية لغاية	ح/ تغير المخزونات	723	
هذه السنة	إثبات الإيرادات المستحقة		

ملاحظة: تكرر القيود السابقة إلى غاية نهاية السنة التي تسبق تسليم المشروع.

- منذ بداية الدورة التي سيسلم فيها المشروع إلى تاريخ تسليمه:

x/01/02

■ ترصيد ايراد السنة السابقة

بقيمة الايراد	ح/ تغير المخزونات الجارية	723	
الخاص بالسنة	ح/ سلع قيد الإنجاز	33	
السابقة	ح/ خدمات قيد الإنجاز	34	
	ترصيد ح/33 و ح/34		

■ إثبات الأعباء بتاريخ حدوثها

مبلغ	ح/ الديون	6xx	
التكاليف	ح/ TVA	44566	
الحقيقية لهذه	ح/ طريق السداد	5xx	
السنة	ح/ موردو السلع والخدمات	401	
	إثبات أو تسديد قيمة المصاريف		

■ فوترة المشروع:

سعر العقد	ح/ الزبائن	411	
	ح/ مبيعات الأشغال	704	
	ح/ TVA (مبلغ ح/704) %x tva	4457	
	فوترة المشروع		

رابعاً: حالات أخرى في تقييد العقود على المدى الطويل: هناك حالات تتبع عملية التقييد المعتادة في عملية إتمام

العقد المبرم من أهمها:

1- حالة الدفعات المقدمة: تعتبر هذه الدفعات كتسيقات من قبل صاحب المشروع وتقيد محاسبياً كالتالي:

دروس في المحاسبة المالية المعقدة 1

■ بتاريخ إستلام التسبيق:

مبلغ التسبيق		بتاريخ دفع التسبيق	ح/ البنك	512
			ح/ زبائن: تسبيقات مستلمة استلام تسبيق	4191

ملاحظة: لا تترتب على التسبيقات في حالة عقود الإنشاء حساب TVA كون الحدث المنشئ في هذه الحالة هو التسليم المادي الجزئي أو الكلي للمشروع.¹

■ بتاريخ فويرة المشروع:

مبلغ التسبيقات سعر العقد		بتاريخ تسليم المشروع	ح/ الزبائن	411
			ح/ زبائن: تسبيقات مستلمة	4191
			ح/ مبيعات الأشغال	704
			ح/ TVA (مبلغ ح/704)×%tva	4457
			فويرة المشروع	

2- الضمان أو الكفالات المدفوعة: الضمانات والكفالات تدفع من قبل المقاول لصاحب المشروع (تودع في

حسابه البنكي)، يحدد هذا المبلغ بنسبة تتراوح بين 5% و 10% من مبلغ العقد، وذلك في حالتين:

- يدفع في بداية المشروع وذلك لإلزام المقاول بتأدية عمله ويتم إسترجاعه في تاريخ محدد حسب نسبة الإنجاز المقبولة؛

- في نهاية المشروع وتسليمة وذلك للتأكد من توفر المشروع على كافة الشروط المتفق عليها.

ويقيد محاسبيا كالتالي:

■ دفع الضمان:

مبلغ الضمان		بتاريخ دفع الضمان	ح/ الودائع والكفالات المدفوعة	275
			ح/ البنك	512
			دفع الضمان	

¹ - للإطلاع أنظر: قانون الرسم على رقم الأعمال، الرسم على القيمة المضافة، الحدث المنشئ للرسم، المادة 14، الفقرة ب، ص 9.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

■ استرجاع الضمان:

مبلغ الضمان		بتاريخ استرجاع الضمان	ح/ البنك	512
			ح/ الودائع والكفالات المدفوعة	275
			دفع الضمان	

3- غرامات التأخير في إنهاء العقد: تحسب عقوبة التأخير في حالة عدم إتمام المقاول للأشغال المكلف بها في

الآجال المحددة، وهناك حالتين تدفع وفقهما هذه الغرامات هما:

- قد تدفع الغرامات في نهاية المشروع (أي بتاريخ التأخير)، فور تسليم المشروع وتسجيل محاسبيها وفق القيد التالي:

مبلغ الغرامة	بتاريخ دفع الغرامة	ح/ الغرامات والعقوبات	656
		ح/ طريقة الدفع	5××
		ح/ الزبائن	411
		دفع الغرامات	

- بتاريخ إنتهاء العقد وفي حالة عدم إتمام المشروع وتقدر المدة الإضافية (مدة التأخير) جزافيا، وتقيد غرامة

التأخير كالتالي:

مبلغ الغرامة	بتاريخ إنتهاء العقد	ح/ الغرامات والعقوبات	656
		ح/ الأعباء الأخرى الواجب دفعها	468
		إثبات غرامات التأخير	
مبلغ الغرامة	بتاريخ دفع الغرامة	ح/ الأعباء الأخرى الواجب دفعها	468
		ح/ طريقة الدفع	5××
		دفع غرامات التأخير	

- حساب غرامة التأخير: تحسب بالعلاقة التالية:

$$PR = \frac{M \times J}{D}$$

حيث أن:

PR = مبلغ غرامة التأخير؛

M = المبلغ الإجمالي للعقد؛

J = عدد أيام التأخير؛

D = مدة إنجاز العقد بالايام.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

تمرين: إنطلقت مؤسسة "الغد" للبناء والتعمير سنة 2016 في مشروعين مختلفين، وتوفرت لها المعلومات الخاصة بكل مشروع على حدى كما يلي:

المشروع الأول: بناء مجمع رياضي

باشرت فيه المؤسسة بتاريخ 2016/01/15 إذ تم الإتفاق على سعر عقد قدره: 7.000.000 دج، مع توقع للتكلفة الإجمالية في هذا التاريخ إلى غاية نهاية المشروع تقدر بـ 6.200.000 دج، ومن تاريخ إنطلاقها في المشروع إلى تاريخ تسليمه توفرت لها المعلومات التالية:

- 2016/12/31: تحملت تكاليف فعلية لهذه السنة قدرت بـ 2.600.000 دج، مع توقعها تحمل تكاليف للفترة الباقية مقدرة بـ 3.650.000 دج؛
- 2017/12/31: تحملت المؤسسة تكاليف فعلية قدرت بـ 2.300.000 دج، مع توقعها تحمل تكاليف للفترة الباقية مقدرة بـ 1.150.000 دج؛
- بتاريخ 2018/06/13: تم تسليم المشروع وتحملت المؤسسة تكاليف لهذه السنة قدرت بـ 1.250.000 دج.

المشروع الثاني: بناء سكنات إجتماعية

بتاريخ 2016/01/20 تم الإنطلاق في هذا المشروع بالإتفاق على ربح قدره 500.000 دج مضافا لسعر تكلفة المشروع، والمعلومات التي توفرت للمؤسسة تم تلخيصها في الجدول التالي:

البيان / الدورة	2016	2017	2018
التكاليف الحقيقية	1.800.000	2.300.000	1.600.000
التكاليف الحقيقية المجمعة	1.800.000	4.100.000	5.700.000

تم تسليم المشروع بتاريخ 2018/09/30 بسعر العقد المتفق عليه.

المطلوب: بناء على المعلومات الخاصة بكل مشروع قم بما يلي:

1- أحسب النتيجة وسجل القيود الخاصة بالمشروع الأول حسب طريقة نسبة التقدم (ط1)؟

2- أحسب النتيجة وسجل القيود الخاصة بالمشروع الثاني حسب طريقة الإتمام (ط2)؟

علما أن:

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- التكاليف يتم إثباتها في نهاية كل فترة؛
- تم إستلام تسبيق خاص بالمشروع الثاني قدره 1.600.000 دج عن طريق البنك بتاريخ 2017/12/31؛
- إستلمت قيمة المشروع الأول والثاني بتاريخ 2018/12/31؛
- يقصد (بطريقتين) من ناحية التكاليف سواء الفعلية المجمعة أو الفعلية الخاصة بالسنة لحساب نسبة الإنجاز أو التقييد.

الحل:

- 1- المشروع الأول: حسب الطريقة الأولى:
- حساب نسبة الإنجاز والنتيجة:

البيان	نسبة الإنجاز	الايادات	النتيجة
2016/12/31	$0,416 = \frac{2.600.000}{2.600.000+3.650.000}$	$\times 7.000.000$ $= 0,416$ $2.912.000$	$- 2.912.000$ $2.600.000$ $312.000 =$
2017/12/31	$0,38 = \frac{2.300.000}{2.600.000+2.300.000+1.150.000}$	$\times 7.000.000$ $= 0,38$ $2.660.000$	$- 2.660.000$ $= 2.300.000$ 360.000
2018/06/13	$0,204 = 0,38 - 0,416 - 1$	$\times 7.000.000$ $= 0,204$ $1.428.000$	$- 1.428.000$ $= 1.250.000$ 178.000
المجموع	100%	7.000.000	850.000

- التقييد المحاسبي:

2016/12/31			
2.600.000	ح/ الديون	6××	44566
2.600.000	ح/ TVA	5××	
	ح/ طريق السداد		
	تسديد قيمة المصاريف		
2.912.000	ح/ الحسابات المدينة على الاشغال والخدمات قيد الإنجاز		417

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

2.912.000		ح/ مبيعات الأشغال إثبات الإيرادات المستحقة	704	
2.300.000	2.300.000	2017/12/31 ح/ الديون ح/ TVA ح/ طريق السداد تسديد قيمة المصاريف	5xx	6xx 44566
2.660.000	2.660.000	ح/ الحسابات المدينة على الأشغال والخدمات قيد الإنجاز ح/ مبيعات الأشغال إثبات الإيرادات المستحقة	704	417
1.250.000	1.250.000	2018/06/13 ح/ الديون ح/ TVA ح/ طريق السداد تسديد قيمة المصاريف	5xx	6xx 44566
1.428.000 5.572.000 1.330.000	8.330.000	ح/ الزبائن ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة على الأشغال والخدمات قيد الإنجاز ح/ TVA (مبلغ ح/704 + مبلغ ح/417)×%tva 2018/12/31 إثبات الإيرادات المستحقة	704 417 4457	411
8.330.000	8.330.000	ح/ البنك ح/ الزبائن قبض قيمة العقد	411	512

-2 المشروع الثاني: حسب الطريقة الثانية:

- حساب النتيجة

البيان	التكاليف	الايادات	النتيجة
2016/12/31	1.800.000	1.800.000	00
2017/12/31	+ 1.800.000 = 2.300.000 4.100.000	4.100.000	00
2018/09/30	+ 4.100.000 = 1.600.000 5.700.000	6.200.000	- 6.200.000 = 5.700.000 500.000
المجموع	//	//	500.000

- التقييد المحاسبي:

		2016/12/31		
1.800.000	1.800.000		ح/ الديون TVA/ح	6xx 44566
1.800.000			ح/ طريق السداد تسديد قيمة المصاريف	5xx
1.800.000	1.800.000		ح/ سلع قيد الإنجاز ح/ تغير المخزونات	33 723
		2017/01/02	إثبات الايرادات المستحقة	
1.800.000	1.800.000		ح/ تغير المخزونات الجارية ح/ سلع قيد الإنجاز	723 33
			ترصيد ح/33	
1.600.000	1.600.000	2017/12/31	ح/ البنك ح/ زبائن: تسبيقات مستلمة استلام تسبيق	512 4191
4.100.000	4.100.000		ح/ الديون TVA/ح ح/ طريق السداد تسديد قيمة المصاريف	6xx 44566 5xx
	4.100.000		ح/ سلع قيد الإنجاز	33

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

4.100.000		2018/01/02	ح/ تغير المخزونات إثبات الإيرادات المستحقة	723	
4.100.000	4.100.000	2018/09/30	ح/ تغير المخزونات الجارية ح/ سلع قيد الإنجاز ترصيد ح/33	33	723
4.100.000	4.100.000		ح/ الديون ح/ TVA ح/ طريق السداد تسديد قيمة المصاريف	5xx	6xx 44566
6.200.000 1.178.000	5.778.000 1.600.000	2018/12/31	ح/ الزبائن ح/ زبائن: تسبيقات مستلمة ح/ مبيعات الأشغال ح/ TVA (مبلغ ح/704) TVA% فوترة المشروع	704 4457	411 4191
5.778.000	5.778.000		ح/ البنك ح/ الزبائن قبض قيمة العقد	411	512

قائمة المراجع

الكتب:

- الكتب بالعربية:

- 1- أحمد طرطار، عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي SCF، الجانب التطبيقي، الجسور للنشر والتوزيع.
 - 2- حنيفة بن ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر، 2010.
 - 3- جمعة هوم، تقنيات المحاسبة المعمقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
 - 4- عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، تركيب وماكيت مُجد مولاهم، برج بوعرييج، 2011.
 - 5- عزام بشكير، ناصر مرزوق، المحاسبة المالية 2 - محاسبة مالية وفق SCF-، Pages Bleues، الجزائر، 2018.
 - 6- عزمي أحمد يوسف خطاب، الضرائب ومحاسبتها، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
 - 7- لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، Pages Bleues، الجزائر، 2012.
 - 8- لخضر علاوي، المحاسبة المعمقة وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2018.
 - 9- مُجد عبد العزيز مُجد خليفة، القياس والإفصاح المحاسبي عن الضريبة المؤجلة في القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة المصرية - دراسة تطبيقية-، المجلة العربية للإدارة والتنمية، مصر، 2009.
 - 10- مسعود صديقي وآخرون، المحاسبة المالية -طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري I.A.S/I.F.R.S، دار الهدى، الجزائر، 2014.
 - 11- نادية فوضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، الطبعة التاسعة، دار هومة، الجزائر، 2005.
 - 12- ناصر مرزوق، عزام بشكير، مدخل إلى المحاسبة وفق SCF، Pages Bleues، الجزائر، 2011.
- الكتب باللغة الأجنبية:

¹ - Georges Langlois, Micheline Friédérich, "Comptabilité Financière", Édition Foucher, Édition 13, France, 2008.

أطروحات ومذكرات:

- باللغة العربية:

- 1- تامر سعيد عبد الغني، أسلوب مقترح لمحاسبة ضرائب الدخل في القوائم المالية -دراسة تطبيقية-، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 2004.
- 2- سومر أديب ناصر، أنظمة الاجور وأثرها على اداء العاملين في شركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي في سورية "دراسة ميدانية على شركات الغزل والنسيج في الساحل السوري"، مذكرة ماجستير منشورة، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2003-2004.
- 3- عمر تركي هزاع العجيلي، أثر عدم تبني معيار المحاسبة الدولي (12) ضرائب الدخل على القوائم المالية، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012-2013.
- 4- لخضر زرارة، جرائم الشيك دراسة مقارنة بين القانون الجزائري والقانون المصري، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013/2014.
- 5- محمد الكر، سياسة الأجور في الجزائر "واقع وآفاق" (1990-2008)، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.
- 6- محمد بن قينان بن عبد الرحمن المتيفات، الكمبيالة الإلكترونية -دراسة مقارنة-، مذكرة ماجستير، قسم السياسة الشرعية - شعبة الأنظمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1424 هـ.

- باللغة الأجنبية:

- 1- Aziz El Khattabi, "Contrat A Terme Aspects Juridique, Fiscal Et Comptable Proposition D'une Demarche D'Audit", Memoire Presente En Vue De L'Obtention De Diplome D'Expertise Comptable, Maroc, 2002.

مقالات:

- 1- إبراهيم تيقمونين، الضرائب المؤجلة على الدخل وفق النظام المحاسبي المالي SCF، المجلس الوطني للمحاسبة، المعهد العالي للإدارة والتخطيط، 2012.
- 2- أحمد محمد محمود نصار، عقد الإجارة فقها وتطبيقا في عشرين سؤالاً وجواباً (من تراثنا إلى تلبية الاحتياجات المالية المعاصرة)، المجلد 16، العدد 1، موسوعة الإقتصاد والتمويل، 2008.
- 3- موسى الطيب سعود، أثر الضرائب المباشرة على الناتج المحلي، المجلد 40، العدد 02، مجلة الدراسات للعلوم الإدارية، الأردن، 2013.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

مطبوعات بيداغوجية:

- 1- بلال كيموش، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة (2)، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2017/2016.
- 2- بلخير بكاري، باديس بن عيشة، مطبوعة في المحاسبة المالية المعمقة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، مجلة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
- 3- حنيفة بن ربيع، مطبوعة دروس وتطبيقات محلولة في مقياس المحاسبة المالية والمعمقة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة الجزائر 3، 2017-2016.
- 4- ربيعة صلاح، محاضرات في مقياس المحاسبة العامة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة أمجد بوقرة، بومرداس، 2017/2016.
- 5- سمير شيهاني، محاضرات في عقد الإيجار، مطبوعة بيداغوجية منشورة، قسم القانون الخاص، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014.
- 6- أمجد سفير، المحاسبة المعمقة مع أمثلة وتمارين محلولة، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة أكلي أمجد أولحاج، البويرة، 2015-2014.
- 7- منى مقلاتي، الأوراق التجارية، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017/2016.
- 8- نور الدين عسلي، مطبوعة في المحاسبة المالية، مطبوعة بيداغوجية منشورة، جامعة أمجد بوضياف، المسيلة، 2017، 2018.

قوانين، مراسيم وأوامر تنفيذية:

- 1- طبقا للمرسوم رقم 65-75، المؤرخ في 23 مارس 1965، المتعلق بالتعويضات ذات الصيغة العائلية، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 07-292، المؤرخ في 26 سبتمبر 2007، المتعلق بالتعويضات ذات الصيغة العائلية.
- 2- المرسوم رقم 80-48، المؤرخ في 23 فيفري 1980، المتضمن سن التنظيم الإقتصادي للأجور والحوافز المادية الجماعية والفردية للعمال.
- 3- المرسوم رقم 88-221، المؤرخ في 2 نوفمبر 1988، يتضمن شروط تطبيق المكافآت على المردود وطرق ربط الأجور بالإنتاج، المادة 8.
- 4- القانون رقم 90-11، المؤرخ في 21 أفريل 1999، المتعلق بعلاقات العمل، الفصل الثالث.

دروس في المحاسبة المالية المعمقة 1

- 5- الأمر رقم 95-01، المؤرخ في 21 جانفي 1995، يحدد أساس إشتراكات وأداءات الضمان الإجتماعي، المادة الأولى.
- 6- المرسوم التنفيذي رقم 96-298، المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، يتضمن رفع مبلغ المنح العائلية، المواد 2، 4، 5، 7.
- 7- قانون رقم 07-11، المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- 8- المرسوم الرئاسي رقم 07-304، المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم، المادة 11.
- 9- مرسوم تنفيذي رقم 08-156، المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد (06-19).
- 10- قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الباب الثالث.
- 11- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الباب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي، نشرة 2020
- 12- قانون الرسم على رقم الأعمال، الرسم على القيمة المضافة، الحدث المنشئ للرسم-، إصدار المديرية العامة للضرائب، نشرة 2020، المادة 14، الفقرة أ.

نشريات:

- باللغة العربية

- 1- المعيار المحاسبي الدولي IAS11 ، عقود المقاولات، الفقرة رقم 3.
- 2- المعايير المحاسبية الدولية، المعيار رقم 12 المعدل، ترجمة مجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، 1999.
- 3- حيدر علوان، كاظم الشمري، دور المعلومات المحاسبية في صنع قرارات تسعير عقود المقاولات، مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل، العراق، 2012.
- 4- عرض تكوين ل.م.د، نموذج المطابقة لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، 2014-2015.

– باللغة الأجنبية:

- 1- Conseil National de la Comptabilité, **projet de système Comptable Financier**, République Algérienne démocratique et populaire, Ministère de Finance Juillet, 2006.

مواقع إلكترونية:

Rnberto Perotti, **The Commercial Paper Market**, Version 1.0, 20 September 2016.
<http://www.rperotti.com/corso30442/chapter0820160920v10.pdf> 15/01/2020